JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ
العدد السادس والأربعون
(٦١٧)- (٦٦١)

# مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة وآليات تنميته في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية

م.م. زمن كريم محيسن عباس الشمري
zaman.karim@uowasit.edu.iq
جامعة واسط \ كلية التربية الاساسية

**المستخلص:**

هدف البحث إلى التعرف على مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة ومجالاتها وترتيبها، والكشف عن الفروق فيها تبعًا للجنس ونوع الروضة، فضلًا عن تحديد درجة أهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر المعلمات، اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي ذا البعد المقارن، وتكوّن مجتمع البحث من (٤٠٠) طفل وطفلة و(٨٠) معلمة، واختيرت عينة بلغت (٢٥٠) طفلًا وطفلة و(٥٠) معلمة من رياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة لمديرية تربية العزيزية في محافظة واسط، واستُخدم مقياس لمؤشرات الطموح المستقبلي واستبانة لآليات تنميته، وتكوّنت كل أداة من (٣٠) فقرة موزعة على ستة مجالات، وعولجت البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، واختبار ليفين، وحجم الأثر، وأظهرت النتائج أن مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى الأطفال كان مرتفعًا بمتوسط كلي بلغ (١١٢,٩٠٠)، وتصدر مجال الثقة بالقدرة على النجاح المجالات، ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا تبعًا للجنس أو نوع الروضة، كما أظهرت النتائج ارتفاع درجة أهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي من وجهة نظر المعلمات بمتوسط كلي بلغ (١٢٤,٩٤٠)، وجاءت الآليات النفسية والاجتماعية الداعمة للطموح في المرتبة الأولى، ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا في تقديرات المعلمات تبعًا لنوع الروضة.

**الكلمات المفتاحية :الطموح المستقبلي، طفل الروضة، متطلبات الحياة المستقبلية، آليات التنمية.**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

# Indicators of Future Ambition Among Kindergarten Children and Mechanisms for Fostering It in Light of Future Life Requirements

**Asst. Lecturer Zaman Karim Muhaisin Abbas Al-Shammari**

**zaman.karim@uowasit.edu.iq**

**Wasit University / College of Basic Education**

## Abstract

The study aimed to identify the level, domains, and ranking of future aspiration indicators among kindergarten children, examine differences according to gender and kindergarten type, and determine the importance of mechanisms for developing future aspirations in light of future life requirements from teachers' perspectives. The study employed a descriptive survey method with a comparative dimension. The population consisted of 400 children and 80 teachers, from which a sample of 250 children and 50 teachers was selected from public and private kindergartens affiliated with the Al-Aziziyah Directorate of Education in Wasit Governorate. Two instruments were used: a 30-item Future Aspiration Indicators Scale and a 30-item questionnaire on development mechanisms, each comprising six domains. Data were analyzed using means, standard deviations, relative weights, Pearson correlation, Cronbach's alpha, one-sample and independent-samples t-tests, Levene's test, and effect size. Results showed a high level of future aspiration indicators among children, with an overall mean of 112.900; confidence in the ability to succeed ranked first. No statistically significant differences were found according to gender or kindergarten type. Teachers also reported a high level of importance for future aspiration development mechanisms, with an overall mean of 124.940; psychological and social support mechanisms ranked first. No statistically significant differences were found in teachers' responses according to kindergarten type.

**Keywords: Future Aspirations, Kindergarten Children, Future Life Requirements, Development Mechanisms**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

### أولًا: مشكلة البحث

تمثل مرحلة رياض الأطفال إحدى المراحل الأساسية في بناء شخصية الطفل وتشكيل اتجاهاته الأولى نحو ذاته والعالم المحيط به؛ ففي هذه المرحلة تبدأ ملامح الاستقلالية والمبادرة والثقة بالنفس والرغبة في الإنجاز والقدرة على المثابرة في الظهور بصورة تدريجية، كما يبدأ الطفل في تكوين تصورات أولية بشأن ما يرغب في القيام به وما يتطلع إلى تحقيقه في المستقبل. ولا تنفصل هذه المؤشرات عن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في الأسرة والروضة، ولا عن نوعية الممارسات التربوية التي تشجعه على الاختيار والمحاولة والتجريب وتحمل المسؤولية المناسبة لعمره.

وقد أصبحت تنمية استعداد الطفل للمستقبل أكثر أهمية في ظل ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا وأساليب الحياة والعمل والتواصل، الأمر الذي يجعل إعداد الطفل للحياة المستقبلية يتجاوز حدود اكتساب المعلومات والمهارات التقليدية إلى تنمية مجموعة من السمات والقدرات التي تساعده على التكيف والتعلم المستمر والمبادرة وحل المشكلات والثقة بقدرته على الإنجاز.

ويعد الطموح المستقبلي أحد الجوانب التي يمكن أن تسهم في هذا الإعداد؛ إذ لا يقتصر معناه في مرحلة الطفولة على اختيار مهنة مستقبلية أو تحديد أهداف بعيدة المدى، وإنما يظهر من خلال مجموعة من المؤشرات السلوكية المناسبة لخصائص الطفل النمائية، كالرغبة في الإنجاز، والاستمرار في المحاولة، والمبادرة، والاستقلالية، والتعبير عن تطلعات مستقبلية بسيطة، وتحديد أهداف قريبة، والثقة بالقدرة على النجاح.

وعلى الرغم من أهمية هذه المؤشرات، فإن الاهتمام التربوي داخل بعض بيئات رياض الأطفال قد يتركز في الجوانب المعرفية والمهارية المباشرة أكثر من تركيزه في تنمية توجه الطفل نحو المستقبل وإتاحة المواقف التي تساعده على اكتشاف قدراته وتكوين توقعات إيجابية بشأن ذاته ومستقبله. كما أن التحولات المرتبطة بمتطلبات الحياة المستقبلية تفرض الحاجة إلى إعادة النظر في الآليات التربوية التي يمكن أن تسهم في تنمية الطموح المستقبلي منذ السنوات المبكرة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى الكشف عن مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة، والتعرف إلى درجة ظهور أبعاده المختلفة، والكشف عن الفروق فيها تبعًا للجنس ونوع الروضة، فضلًا عن تحديد الآليات التربوية التي ترى معلمات رياض الأطفال أهميتها في تنمية هذا الطموح في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية، وتتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:(**ما مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة، وما آليات تنميته في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية؟**).

**يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

١. ما مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة؟.
٢. ما مستوى كل مجال من مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة؟.
٣. ما ترتيب مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي لدى الأطفال بحسب درجة ظهورها؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة تبعًا للجنس؟.
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة تبعًا لنوع الروضة: حكومية/أهلية؟.
٦. ما آليات تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر المعلمات؟.
٧. ما كل مجال من مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي؟.
٨. ما ترتيب مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي من وجهة نظر المعلمات؟.
٩. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لآليات تنمية الطموح المستقبلي تبعًا لنوع الروضة: حكومية/أهلية؟.

**ثانيًا: أهمية البحث:**

**يمكن تحديد أهمية البحث في الجوانب الآتية:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

١. يسلط الضوء على **الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة** بوصفه مفهومًا يرتبط بالتوجه نحو الإنجاز والمثابرة والمبادرة والاستقلالية والثقة بالقدرة على النجاح.
٢. يسهم في تحديد مؤشرات سلوكية يمكن ملاحظتها لدى طفل الروضة، بما يساعد على الانتقال بالمفهوم من مستوى التجريد النظري إلى مستوى السلوك القابل للرصد والقياس.
٣. يساعد معلمات رياض الأطفال على التعرف إلى السلوكيات التي يمكن أن تدل على ارتفاع الطموح المستقبلي أو انخفاضه لدى الأطفال.
٤. يوفر صورة عن مستوى عدد من الأبعاد المرتبطة بالطموح المستقبلي لدى الأطفال، مما قد يسهم في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الدعم التربوي.
٥. يكشف عن الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا لبعض المتغيرات، ولا سيما الجنس ونوع الروضة، بما يمكن أن يسهم في فهم طبيعة البيئة التربوية التي ينمو فيها الطفل.
٦. يمكن أن تسهم نتائج البحث في تقديم مؤشرات تفيد القائمين على مناهج رياض الأطفال في تطوير الأنشطة والخبرات بما يدعم المبادرة والإنجاز والاستقلالية والتخطيط البسيط.
٧. يوفر أداتين يمكن الإفادة منهما بحثيًا بعد التحقق من خصائصهما الإحصائية، تتمثلان في مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي واستبانة آليات تنميته.

**ثالثًا: أهداف البحث**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

١. التعرف إلى مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة:
٢. التعرف إلى مستوى كل مجال من مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة
٣. ترتيب مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة بحسب درجة ظهورها
٤. التعرف إلى الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة تبعًا للجنس
٥. التعرف إلى الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا لنوع الروضة: حكومية/أهلية.
٦. التعرف إلى درجة أهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر المعلمات
٧. التعرف إلى درجة أهمية كل مجال من مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي
٨. ترتيب مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي بحسب تقديرات معلمات رياض الأطفال.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

٩. التعرف إلى الفروق في تقديرات معلمات رياض الأطفال لآليات تنمية الطموح المستقبلي تبعًا لنوع الروضة: حكومية/أهلية.

**رابعاً: حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

١. **الحدود البشرية:** رياض الأطفال الحكومية والأهلية التابعة لـ **مديرية تربية العزيزية في محافظة واسط** والمشمولة بمجتمع البحث
٢. **الحدود الموضوعية:** مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة، وآليات تنمية الطموح المستقبلي .
٣. **الحدود الزمانية:** ٢٠٢٦-٢٠٢٧

**خامساً: تحديد المصطلحات**

١. **المؤشرات:** هي السلوكيات التي تمثلها فقرات مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة، والتي تقوم المعلمة بتقدير درجة تكرار ظهورها لدى الطفل.
٢. الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة: هو مجموعة المؤشرات السلوكية التي تظهر لدى طفل الروضة في توجهه الإيجابي نحو المستقبل، ودافعيته للإنجاز، ومثابرته في مواجهة الصعوبات، ومبادرته واستقلاليته، وقدرته على تحديد أهداف بسيطة والتخطيط لها، وثقته بقدرته على النجاح، ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي المعد للبحث الحالي.
٣. **طفل الروضة:** يقصد بطفل الروضة في البحث الحالي الطفل الملتحق بإحدى رياض الأطفال المشمولة بالبحث ضمن مديرية تربية العزيزية في محافظة واسط، والذي يقع ضمن المرحلة العمرية المقررة للالتحاق برياض الأطفال، هو كل طفل أو طفلة يقع ضمن مجتمع البحث، وتم اختياره ضمن العينة الأساسية البالغة (٢٥٠) طفلًا وطفلة، وتقوم معلمته بتقدير سلوكه في مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي.
٤. **تنمية الطموح المستقبلي: هي مجموعة الممارسات والإجراءات التربوية المتعلقة بمعلمة الروضة والمنهج والأنشطة وبيئة الروضة والأسرة والشراكة التربوية ومهارات الحياة**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**المستقبلية والجوانب النفسية والاجتماعية، والتي يعبر عن درجة أهميتها من خلال استجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.**

٥. **متطلبات الحياة المستقبلية:** يقصد بمتطلبات الحياة المستقبلية مجموعة القدرات والخصائص والاستعدادات التي تساعد طفل الروضة على التعامل بكفاءة مع بيئة تتسم بالتغير المتسارع والتطور العلمي والتكنولوجي والاجتماعي، ومنها المرونة والتكيف والمبادرة والتعلم المستمر والتفكير وحل المشكلات والإبداع والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا والتعاون وتحمل المسؤولية.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأسس النظرية التي يستند إليها البحث الحالي في تفسير مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة وآليات تنميته في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية، وقد نُظم في أربعة محاور مترابطة، تناول الأول الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة، وخصص الثاني لمتطلبات الحياة المستقبلية، وتناول الثالث آليات تنمية الطموح المستقبلي، في حين عرض المحور الرابع الدراسات السابقة والتعقيب عليها وتحديد موقع البحث الحالي منها.

### المحور الأول: الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة

#### اولاً: مفهوم الطموح والطموح المستقبلي

يمثل الطموح أحد المفاهيم النفسية والتربوية المرتبطة بتوجه الفرد نحو ما يرغب في تحقيقه، ولا يقتصر على مجرد الرغبة أو التمني، وإنما يتضمن وجود أهداف مستقبلية يقترن بها دافع في الحاضر يدفع الفرد إلى العمل باتجاهها، وقد قدم (كواغليا وكوب) تصورًا تكامليًا للطموح يقوم على قدرة الفرد على تحديد أهداف مستقبلية، مع وجود الدافعية الحالية للعمل نحو تحقيقها، وبذلك يجمع الطموح بين التطلع إلى المستقبل والعمل في الحاضر.(Quaglia & Cobb, 1996, P: 130)

وتطورت دراسة الطموح من مفهوم مستوى الطموح الذي ركز على المستوى الذي يرغب الفرد في الوصول إليه في أدائه، إلى مفهوم أكثر شمولًا يدمج الأهداف والتوقعات والدافعية والسياق الاجتماعي، وان مستوى الطموح ودافعية الإنجاز مفهومان مترابطان وليسا متطابقين؛ إذ يحدد الأول

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

الوجهة أو المستوى الذي يسعى الفرد إلى بلوغه، في حين توفر الدافعية الطاقة التي تحرك السلوك نحو ذلك الهدف.

(Quaglia & Cobb, 1996, P: 128–130)

ويكتسب الطموح بُعدًا مستقبليًا واضحًا عندما يرتبط بما يتصور الفرد أنه يمكن أن يصبح عليه، فقد قدم (ماركوس ونوريوس) مفهوم (الذات الممكنة) للدلالة على الصور التي يكونها الفرد لما يمكن أن يصبح عليه، وما يرغب في أن يصبح عليه، وما يخشى أن يصبح عليه؛ ولذلك تمثل هذه الصور مكونات معرفية للآمال والأهداف والتطلعات، وتربط بين تصور الذات والدافعية إلى السلوك (Markus & Nurius, 1986, P: 954–955).

كما يرتبط الطموح بمفهوم (التوجه نحو المستقبل) الذي يتضمن لدى (نورمي) ثلاث عمليات رئيسة هي الدافعية والتخطيط والتقويم؛ إذ تتشكل الأهداف المستقبلية أولًا، ثم يبحث الفرد عن الوسائل التي تساعده على الوصول إليها ويقيّم إمكان تحققها، ويتطور التخطيط والقدرة على التأثير في المستقبل تدريجيًا مع العمر، كما يتأثران بالأسرة والسياق الاجتماعي والثقافي (Nurmi, 1991, P: 1–3).

ولا يمكن نقل مفهوم الطموح المستقبلي لدى الراشد أو المراهق بصورة مباشرة إلى طفل الروضة؛ لأن التخطيط بعيد المدى لا يزال في طور النمو، إلا أن البحوث النمائية تؤكد أن أطفال الثالثة والرابعة والخامسة يمتلكون قدرات أولية ومتدرجة على توقع حالات مستقبلية للذات، وأن هذه القدرة تصبح أكثر وضوحًا مع التقدم في العمر.(Atance & Meltzoff, 2005, P: 341)

وبناءً على ذلك، يُنظر إلى الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في بوصفه توجهًا نفسيًا وسلوكيًا ناميًا يظهر في تطلع الطفل الإيجابي إلى المستقبل، ورغبته في الإنجاز، ومثابرته، ومبادرته واستقلاليته، وقدرته على تحديد أهداف بسيطة والعمل نحوها، وثقته بقدرته على النجاح، بما يتناسب مع خصائص مرحلته العمرية.

**ثانياً: أهمية الطموح المستقبلي في مرحلة الطفولة المبكرة :**

تنبع أهمية الطموح المستقبلي في مرحلة الطفولة المبكرة بـ:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

١. ارتباطه ببدايات السلوك الموجه نحو الهدف؛ فالطفل الذي يتوقع إمكان نجاحه ويقبل على النشاط ويستمر في المحاولة يبني تدريجيًا علاقة بين جهده الحالي والنتيجة التي يريد الوصول إليها.
٢. الاهتمام المبكر بالطموح في دعم توجه الطفل نحو التعلم والاستكشاف بدل الاكتفاء بالاستجابة للتوجيهات الخارجية؛ فالدافعية الذاتية ترتبط بالميل الطبيعي إلى التعلم واكتساب الخبرة، وتتأثر بدرجة إشباع حاجات الكفاءة والاستقلالية والارتباط بالآخرين.
٣. تنمية الطموح في الروضة لا تتمثل في دفع الطفل إلى تبني أهداف بعيدة أو مهنية مبكرة، وإنما في تأسيس أنماط نفسية وسلوكية إيجابية تساعده على الإنجاز والمثابرة والثقة والمحاولة والتوجه الإيجابي نحو المستقبل.

**ثالثاً: العوامل المؤثرة في الطموح المستقبلي**

١. العوامل الذاتية لدى الطفل، مثل إدراك الكفاءة، والخبرة السابقة بالنجاح، والدافعية والمثابرة؛ إذ تؤدي خبرات النجاح إلى تعزيز الشعور بالكفاءة، في حين يؤثر تفسير الفشل وطريقة التعامل معه في استمرار الفرد أو انسحابه من المهمة (Bandura, 1977, P: 194–195).
٢. وتشكل الأسرة عاملًا رئيسًا في تكوين اتجاهات الطفل نحو الإنجاز، وأن الثناء الذي يركز على الجهد والاستراتيجية والعمل في السنوات المبكرة ارتبط لاحقًا بأطر دافعية أكثر ميلًا إلى التعلم والتحدي والتحسن مقارنة بالتركيز على السمات الثابتة للطفل (Gunderson et al., 2013, P: 1526–1527, 1536–1538).
٣. الروضة والمعلمة تؤثر في الطموح من خلال ما توفرانه من فرص للاختيار والتجربة والمسؤولية والشعور بالنجاح، وتؤكد NAEYC أن الممارسات المناسبة نمائيًا ينبغي أن تبنى على خصائص الطفل الفردية واهتماماته وقدراته، وأن تؤثر ممارسات المعلمة في الثقة والاتجاهات نحو التعلم على المدى الطويل.(NAEYC, 2020, P: 21–22)

**رابعا: النظريات والمداخل المفسرة للطموح المستقبلي**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

يمكن تفسير الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء مجموعة من المداخل المتكاملة، وليس من خلال نظرية واحدة.

١. **مدخل الذوات الممكنة** :(Possible Selves) يفسر الطموح من خلال الصور الممكنة للذات المستقبلية؛ فالصور التي يكونها الفرد لما يرغب في أن يصبح عليه يمكن أن تؤدي وظيفة دافعية توجه السلوك الحالي نحو الاقتراب من تلك الصورة المستقبلية (Markus & Nurius, 1986, P: 954–955).

٢. **مدخل الكفاءة الذاتية** :(Self–Efficacy) يركز (باندورا) على اعتقاد الفرد بقدرته على تنفيذ السلوك المطلوب، ويبين أن الكفاءة الذاتية تؤثر في المبادرة والجهد والمثابرة والاستمرار في مواجهة العوائق؛ ولذلك تمثل الثقة بالقدرة على النجاح أحد الأسس الرئيسة للطموح (Bandura, 1977, P: 193–195).

٣. **نظرية تقرير المصير** (Self–Determination Theory) يوضح (رايان، وديسي) أن الدافعية ذات الجودة المرتفعة ترتبط بتوفير بيئة تدعم الاستقلالية والكفاءة والعلاقات الإيجابية، وهي عناصر ترتبط مباشرة بالمبادرة والاستقلالية ودافعية الإنجاز لدى الطفل (Ryan & Deci, 2000, P: 54–57).

٤. **نظرية تحديد الأهداف**: (Goal–Setting Theory) يرى (لوك، ولاثام)أن الأهداف تؤثر في الأداء من خلال توجيه الانتباه والجهد، وزيادة المثابرة، وتحفيز استخدام الاستراتيجيات المناسبة للمهمة، وبالنسبة لطفل الروضة ينبغي ترجمة ذلك إلى أهداف قصيرة وواضحة ومناسبة لقدراته، لا إلى أهداف معقدة بعيدة المدى.(Locke & Latham, 2002, P: 705–707)

**خامساً: مؤشرات وأبعاد الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة**

١. التوجه الإيجابي نحو المستقبل: يعبر عن قدرة الطفل على تكوين تصور أولي وإيجابي لما يمكن أن يقوم به مستقبلًا، وإظهار الاهتمام بالأدوار والخبرات المقبلة، وتدعم بحوث التفكير المستقبلي إمكانية ظهور هذه القدرة بصورة أولية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مع تزايدها تدريجيًا مع العمر

(Atance & Meltzoff, 2005, P: 341–343).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

٢. دافعية الإنجاز: تظهر في رغبة الطفل في إكمال النشاط وتحسين أدائه وخوض تحديات مناسبة لقدراته، وتؤكد الأدبيات الدافعية أن الميل إلى التعلم والاستيعاب والنشاط يمكن دعمه عندما يشعر الطفل بالكفاءة والاستقلالية ويجد النشاط ذا معنى بالنسبة إليه (Ryan & Deci, 2000, P: 54–57).

٣. المثابرة في مواجهة الصعوبات: تتمثل في استمرار الطفل في المحاولة وإعادة الأداء بعد الخطأ وطلب المساعدة عند الحاجة بدل ترك المهمة، ويرتبط استمرار الجهد بصورة وثيقة بإدراك الكفاءة؛ فكلما كان الفرد أكثر اعتقادًا بقدرته على النجاح، كان أكثر استعدادًا للمثابرة أمام العوائق.

(Bandura, 1977, P: 194–195).

٤. المبادرة والاستقلالية: تظهر المبادرة عندما يبدأ الطفل النشاط من تلقاء نفسه ويختار بين البدائل ويتحمل مسؤوليات مناسبة لعمره، ويربط (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) مفهوم agencyبقدرة المتعلم على تحديد هدف واتخاذ القرار والفعل، مع التأكيد على أن الاستقلالية لا تعني العمل بمعزل عن دعم الكبار.

(OECD, 2019a, P: 4–5).

٥. تحديد الهدف والتخطيط البسيط: يتجلى هذا البعد في تحديد الطفل لما يريد الوصول إليه وتنظيم خطوات بسيطة لتحقيقه، وتشير دراسة Hudson وزملائه إلى أن التخطيط للأحداث المألوفة موجود لدى أطفال ما قبل المدرسة، لكنه يتطور من خطط عامة إلى خطط أكثر تحديدًا مع التقدم في العمر.

(Hudson et al., 1995, P: 984–985)

٦. الثقة بالقدرة على النجاح: تمثل اعتقاد الطفل بأنه قادر على إتمام المهمة أو التحسن بالمحاولة، وهي قريبة من مفهوم self–efficacy لدى Bandura الذي يربط إدراك الكفاءة ببدء السلوك ومقدار الجهد والمثابرة في مواجهة المشكلات (Bandura, 1977, P: 193–194).

**المحور الثاني: متطلبات الحياة المستقبلية**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**أولًا: مفهوم متطلبات الحياة المستقبلية**

يقصد بمتطلبات الحياة المستقبلية مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تساعد الفرد على التكيف مع بيئة تتسم بالتغير والتطور التقني والتعقيد المتزايد، ويميز (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) بين المهارات المعرفية وما وراء المعرفية، والمهارات الاجتماعية والانفعالية، والمهارات العملية والجسدية، مؤكدًا أن الكفاءة المستقبلية تقوم على تكامل المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات في التعامل مع المواقف المختلفة.(OECD, 2019b, P: 4)

**ثانيًا: خصائص الحياة والمجتمع المستقبلي**

ترتبط الحياة المستقبلية بارتفاع سرعة التغير التقني، واتساع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتزايد الحاجة إلى أداء المهام غير الروتينية، الأمر الذي يرفع أهمية الإبداع والتفكير والتحليل والمهارات الاجتماعية والانفعالية والقدرة على التعلم المستمر.(OECD, 2019b, P: 5–6)

كما يحدد (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) ثلاث كفايات تحويلية تساعد المتعلمين على التعامل مع المستقبل، هي خلق قيمة جديدة، والتوفيق بين التوترات والمعضلات، وتحمل المسؤولية، بما يعكس حاجة الفرد المستقبلية إلى الابتكار واتخاذ القرار والتعامل المرن مع المواقف المعقدة.(OECD, 2019c, P: 4)

**ثالثًا: مهارات المستقبل المناسبة للطفولة المبكرة**

لا يعني إعداد طفل الروضة للمستقبل تدريبه مبكرًا على مهارات مهنية متخصصة، وإنما بناء الأسس المناسبة لعمره، مثل(OECD, 2019a, P: 4–6 ).

١. التفكير وحل المشكلات: يتطلب التفكير وحل المشكلات أن يتعلم الطفل طرح الأسئلة وتجريب البدائل وربط الأسباب بالنتائج، ويمكن دعم ذلك من خلال اللعب والمواقف المفتوحة والمشكلات البسيطة المناسبة لعمره، وتؤكد NAEYC أهمية الخبرات التي تساعد الأطفال على بناء التفكير والتعاون في حل المشكلات
٢. الإبداع: يرتبط الإبداع بالقدرة على إنتاج أفكار وبدائل جديدة وعدم الاقتصار على الاستجابة الواحدة، وقد وضع (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) التفكير الإبداعي ضمن المهارات

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

المعرفية وما وراء المعرفية اللازمة للمستقبل، وربطه بالحاجة المتزايدة إلى التعامل مع المهام غير الروتينية .

٣. المرونة والتكيف: تساعد المرونة الطفل على تقبل التغيير وتعديل سلوكه أو طريقته عند مواجهة موقف جديد، وهي ترتبط بالتعلم المستمر والقدرة على التعامل مع ظروف متغيرة بدل الاعتماد على استجابات جامدة.

٤. التعلم المستمر: تبدأ أسس التعلم المستمر في الطفولة من خلال الفضول وحب الاستكشاف والاستعداد لتعلم شيء جديد.

٥. التعاون والتواصل: تكتسب مهارات التواصل والعمل مع الآخرين أهمية متزايدة في المجتمعات المتنوعة؛ لأنه التواصل والتعاون والتعاطف ضمن المهارات الاجتماعية والانفعالية.

٦. الاستقلالية والمسؤولية: يرتبط الاستعداد للمستقبل بقدرة الطفل على الاختيار وتحمل مسؤولية مناسبة لمرحلته العمرية.

٧. التقنيات الحديثة والوعي الرقمي المناسب لطفل الروضة: ينبغي أن يكون تعامل طفل الروضة مع التكنولوجيا هادفًا ونشطًا ومتوازنًا، بحيث تدعم الأدوات الرقمية الاستكشاف والإبداع وحل المشكلات والتواصل بدل أن تحل محل اللعب والخبرات الحسية والتفاعل الاجتماعي.

**رابعاً: آليات تنمية الطموح المستقبلي**

تنمية الطموح المستقبلي عملية متعددة الأبعاد، ولذلك لا يمكن إسنادها إلى المعلمة أو الأسرة وحدهما، وإنما تحتاج إلى تكامل الممارسات التربوية والبيئية والنفسية والتقنية، وهو ما يتوافق مع مجالات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي.

**١. آليات مرتبطة بمعلمة الروضة**

تتمثل أهم الآليات في تشجيع المحاولة والجهد، وإتاحة الاختيارات المناسبة، وتكليف الطفل بمسؤوليات بسيطة، وتقبل الخطأ وإتاحة إعادة المحاولة، ومساعدته على تحديد أهداف قابلة للتحقيق، وتساعد هذه الممارسات على دعم الكفاءة والاستقلالية والدافعية الداخلية لدى الطفل.

(Ryan & Deci, 2000, P: 54–57; NAEYC, 2020, P: 21–22).

**٢. آليات مرتبطة بالمنهج والأنشطة:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

يمكن دعم الطموح من خلال اللعب الموجه، والمشروعات المصغرة، وحل المشكلات، والقصص، واللعب التمثيلي، والأنشطة التي تتطلب من الطفل اتخاذ قرار أو إكمال مهمة، وأظهرت المراجعة المنهجية والتحليل البعدي لـ(سكين وزملائه) وزملائه أن اللعب الموجه يمكن أن يقدم مزايا في بعض جوانب تعلم الأطفال مقارنة بالتعليم المباشر أو اللعب الحر وحده، ولا سيما عندما يجمع بين نشاط الطفل والتوجيه المقصود

(Skene et al., 2022, P: 1162–1164).

**٣. آليات مرتبطة ببيئة الروضة**

ينبغي أن توفر البيئة فرصًا آمنة للاستكشاف والتجريب والاختيار وعرض إنجازات الأطفال، وأن تسمح لهم بالمحاولة والخطأ دون خوف، وتؤكد (رابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار) أن نوعية المجتمع التعليمي والعلاقات داخله تؤثر بصورة مهمة في نمو الطفل، وأن البيئة ينبغي أن تدعم المشاركة والتعاون والمسؤولية والتعلم.(NAEYC, 2020, P: 15–16)

**٤. آليات مرتبطة بالأسرة والشراكة التربوية**

تشمل هذه الآليات توعية الأسرة بأهمية الطموح، والاستماع إلى ميول الطفل، وتجنب فرض تطلعات الكبار عليه، وتشجيع جهده ومحاولاته، وتعزيز التواصل المستمر بين الأسرة والمعلمة، وتؤكد NAEYC أن معرفة الطفل بصورة متكاملة تستلزم شراكة متبادلة مع أسرته، وأن خبرة الأسرة بالطفل مصدر أساسي لفهم تعلمه ونموه.(NAEYC, 2020, P: 18)

**٥. آليات مرتبطة بمهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة**

ينبغي أن تتجه الأنشطة نحو تنمية التفكير والإبداع والتكيف والتواصل وتحمل المسؤولية، مع استخدام التكنولوجيا بوصفها وسيلة للتعلم والاستكشاف وليس غاية في ذاتها، ويتفق ذلك مع تصنيف (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) لمهارات المستقبل، ومع توصيات (رابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار)، بضرورة توظيف التكنولوجيا بطريقة نشطة ومقصودة ومتوازنة مع اللعب والخبرات المباشرة.

(OECD, 2019b, P: 4; NAEYC & Fred Rogers Center, 2012, P: 11–12).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**٦. آليات نفسية واجتماعية داعمة للطموح**

تشمل تعزيز الثقة بالذات، والمثابرة، وتقبل الخطأ، والتعاون، والقدرة على التعامل مع الصعوبات، وتستند أهمية هذه الآليات إلى أن الشعور بالكفاءة يرتبط بالجهد والاستمرار، وأن الخبرات الناجحة والتشجيع المناسب يسهمان في بناء توقعات أكثر إيجابية بشأن قدرة الطفل على الإنجاز.(Bandura, 1977, P: 194–195)

**المحور الثالث: الدراسات السابقة**

**١. دراسة هدسون وشابيرو وسوسا (١٩٩٥): (Hudson, Shapiro, & Sosa) التخطيط في العالم الواقعي: نصوص أطفال ما قبل المدرسة وخططهم للأحداث المألوفة**

**(Planning in the Real World: Preschool Children's Scripts and Plans for Familiar Events)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة أطفال ما قبل المدرسة في أعمار الثالثة والرابعة والخامسة على التخطيط لأحداث حياتية مألوفة، من خلال مطالبتهم بوصف خطط تتعلق بمواقف واقعية، فضلًا عن وضع خطط لمعالجة المشكلات المحتملة والوقاية منها. وأظهرت النتائج أن مستوى التفصيل والقدرة على تحديد إجراءات التخطيط تحسنا مع التقدم في العمر، وأن الأطفال في الخامسة كانوا أكثر قدرة على تقديم خطط مناسبة للوقاية من المشكلات المحتملة مقارنة بالأطفال الأصغر سنًا .(Hudson et al., 1995, P: 984–998) وتؤكد الدراسة وجود تطور تدريجي في قدرة طفل ما قبل المدرسة على تنظيم السلوك المستقبلي والتخطيط للأحداث الواقعية .

وتتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها تحديد الهدف والتخطيط البسيط بوصفه أحد المؤشرات المرتبطة بالتوجه نحو المستقبل، إلا أنها درست التخطيط بوصفه قدرة معرفية مستقلة، في حين يتناول البحث الحالي الطموح المستقبلي في إطار أوسع يضم التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ودافعية الإنجاز، والمثابرة، والمبادرة والاستقلالية، وتحديد الهدف والتخطيط البسيط، والثقة بالقدرة على النجاح.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**١. دراسة أتانس وميلتزوف (٢٠٠٥): (Atance & Meltzoff) ذاتي المستقبلية: قدرة الأطفال الصغار على توقع الحالات المستقبلية وتفسيرها**

**(My Future Self: Young Children's Ability to Anticipate and Explain Future States)**

أجرى أتانس (Atance) وميلتزوف (Meltzoff) دراسة على (١٠٨) أطفال في أعمار الثالثة والرابعة والخامسة، بهدف التعرف على قدرة الأطفال على توقع الحالات المستقبلية للذات، من خلال مواقف تتطلب منهم التفكير فيما قد يحتاجون إليه في المستقبل. وأظهرت النتائج وجود تطور مرتبط بالعمر في القدرة على اختيار الوسائل الملائمة للحالة المستقبلية وتفسير أسباب الاختيار، إذ كان أداء الأطفال الأكبر سنًا أفضل من أداء الأطفال الأصغر سنًا (Atance & Meltzoff, 2005, P: 341–361).

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها ببدايات التفكير والتوجه نحو المستقبل لدى طفل ما قبل المدرسة، إلا أنها ركزت على قدرة معرفية محددة وقاستها من خلال مهام مباشرة مع الأطفال، في حين يتناول البحث الحالي الطموح المستقبلي بوصفه بناءً أوسع يضم ستة مؤشرات سلوكية، ويعتمد في قياسها على تقدير المعلمة لسلوك الطفل في البيئة الطبيعية للروضة.

**٣. دراسة غندرسون وزملائها (Gunderson et al.) (2013): مدح الوالدين للأطفال من عمر سنة إلى ثلاث سنوات يتنبأ بأطرهم الدافعية بعد خمس سنوات**

(Parent Praise to 1- to 3-Year-Olds Predicts Children's Motivational Frameworks 5 Years Later)

هدفت دراسة غندرسون (Gunderson) وزملائها إلى التعرف على العلاقة بين أنماط المدح التي يقدمها الوالدان للأطفال في سنوات العمر المبكرة وبين الأطر الدافعية التي تظهر لديهم لاحقًا. وشملت الدراسة (٥٣) طفلًا، وتتبعت أشكال المدح الوالدي المقدمة لهم في أعمار تراوحت بين (١٤–٣٨) شهرًا، ثم درست توجهاتهم الدافعية عندما بلغوا عمر (٧–٨) سنوات. وأظهرت النتائج أن مدح جهد الطفل وعمليات التعلم والمحاولة في السنوات المبكرة تنبأ بدرجة أكبر بتبنيه لاحقًا توجهات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

دافعية تقوم على الاعتقاد بإمكان تنمية القدرة من خلال الجهد والعمل والمثابرة (Gunderson et al., 2013, P: 1526–1541).

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تأكيد أهمية البيئة الأسرية والتربوية في تنمية دافعية الإنجاز والمثابرة والثقة بالقدرة على التطور والنجاح .إلا أن الدراسة الحالية تتجاوز دراسة أسلوب المدح الوالدي وحده، إذ تتناول مجموعة متكاملة من الآليات المرتبطة بالمعلمة والمنهج والأنشطة وبيئة الروضة والأسرة ومهارات الحياة المستقبلية والجوانب النفسية والاجتماعية.

**٤. دراسة سكين وزملائه (Skene et al.) (2022): هل يمكن للتوجيه أثناء اللعب أن يعزز تعلم الأطفال ونموهم في السياقات التعليمية؟ مراجعة منهجية وتحليل بعدي**

**(Can Guidance During Play Enhance Children's Learning and Development in Educational Contexts? A Systematic Review and Meta-analysis)**

أجرى سكين (Skene) وزملاؤه مراجعة منهجية وتحليلًا بعديًا للدراسات التي تناولت **اللعب الموجّه (Guided Play)** ودوره في تعلم الأطفال ونموهم. وشملت المراجعة (٣٩) دراسة، ودخلت (١٧) دراسة منها في التحليل البعدي بإجمالي (٣٨٩٣) طفلًا تراوحت أعمارهم بين سنة وثماني سنوات. وأظهرت النتائج أن اللعب الموجه كان أكثر فاعلية من التعليم المباشر في بعض مخرجات التعلم المبكر، ومنها بعض المهارات الرياضية ومعرفة الأشكال والمرونة في التحول بين المهام، كما أظهر تفوقًا على اللعب الحر في بعض جوانب التعلم، ومنها المفردات المكانية (Skene et al., 2022, P: 1162–1180).

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في كونها مراجعة منهجية وتحليلًا بعديًا يركزان على أسلوب تعليمي محدد، في حين يتناول البحث الحالي مؤشرات الطموح المستقبلي والآليات المتعددة لتنميتها. ومع ذلك، تدعم نتائجها توجه البحث الحالي نحو توظيف الأنشطة القائمة على اللعب الموجه والاستكشاف والمبادرة وحل المشكلات بوصفها ممارسات تربوية يمكن أن تسهم في إعداد الطفل لمتطلبات الحياة المستقبلية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية:**

تكشف مراجعة الدراسات السابقة أن البحوث المتاحة تناولت جوانب متعددة ذات صلة بالطموح المستقبلي لدى طفل الروضة، مثل القدرة على تصور المستقبل والتخطيط، ودافعية التعلم والمثابرة، وتأثير الأسرة، والأنشطة التعليمية الموجهة، إلا أن هذه الجوانب درست غالبًا بصورة منفصلة.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اعتبار الطفولة المبكرة مرحلة يمكن خلالها ملاحظة البدايات الأولى للتفكير المستقبلي والتخطيط والدافعية والمثابرة والاستقلالية، كما يتفق معها في التأكيد على أهمية الأسرة والمعلمة وبيئة التعلم في تنمية هذه المؤشرات.

إلا أن البحث الحالي يتميز عنها من عدة جوانب؛ إذ يجمع مؤشرات الطموح المستقبلي في بناء واحد يتكون من ستة أبعاد هي: التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ودافعية الإنجاز، والمثابرة في مواجهة الصعوبات، والمبادرة والاستقلالية، وتحديد الهدف والتخطيط البسيط، والثقة بالقدرة على النجاح، كما لا يكتفي بتشخيص مستوى هذه المؤشرات، بل يدرس بصورة مستقلة آليات تنميتها في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات التي استخدمت مهام تجريبية مباشرة مع الطفل، إذ تعتمد على تقدير المعلمة للسلوك المتكرر للطفل في البيئة الطبيعية للروضة، وهو ما يسمح بالتعامل مع الطموح بوصفه مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تظهر عبر المواقف اليومية، وليس أداءً في موقف اختباري واحد.

وتتمثل الفجوة التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها في الجمع بين تشخيص مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة وبين تحديد آليات تربوية لتنميتها مرتبطة بمتطلبات الحياة المستقبلية، مع دراسة الفروق تبعًا للجنس ونوع الروضة، والاستفادة في الوقت نفسه من رؤية المعلمات بوصفهن عنصرًا مباشرًا في البيئة التربوية للطفل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اعتمدها البحث لتحقيق أهدافه، ابتداءً من تحديد منهج البحث ومجتمعه وعيناته، مرورًا بإعداد أداتي البحث وتحديد مجالاتهما وفقراتهما وطريقة تصحيحهما، وانتهاءً بالإجراءات الإحصائية الخاصة بفحص الأداتين وتحليل البيانات والإجابة عن أهداف البحث.

### أولًا: منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي ذا البعد المقارن؛ لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، إذ يسعى إلى التعرف إلى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة كما تظهر في الواقع، وتحديد مستوى أبعادها المختلفة، فضلًا عن الكشف عن الفروق فيها تبعًا لبعض المتغيرات، والتعرف إلى آليات تنمية الطموح المستقبلي في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ويقوم المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة في صورتها الراهنة ووصف خصائصها وتحليلها والكشف عن الفروق المرتبطة بها من دون تدخل تجريبي في المتغيرات المدروسة، ويتلاءم ذلك مع البحث الحالي؛ لأنه لا يستهدف تطبيق برنامج تجريبي لتنمية الطموح المستقبلي، وإنما يسعى إلى تشخيص مؤشراته لدى الأطفال والكشف عن الآليات التربوية التي يمكن أن تسهم في تنميته.

### ثانيًا: مجتمع البحث

نظرًا إلى أن البحث يتناول جانبين متكاملين، الأول يتعلق بمؤشرات الطموح المستقبلي لدى الأطفال، والثاني يتعلق بآليات تنميته من وجهة نظر المعلمات، فقد تكون مجتمع البحث من مجتمعين هما: مجتمع أطفال رياض الأطفال، ومجتمع معلمات رياض الأطفال.

**١. مجتمع أطفال رياض الأطفال:**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

تحدد مجتمع الأطفال بأطفال رياض الأطفال في مديرية تربية العزيزية بمحافظة واسط، والبالغ عددهم (٤٠٠) طفل وطفلة، منهم (١٩٨) طفلًا من الذكور و(٢٠٢) طفلة من الإناث، موزعين على ست رياض أطفال حكومية وأهلية، ويتوزع مجتمع الأطفال بحسب الروضة والجنس كما يأتي:

**جدول (١) مجمع الاطفال**

| ت | اسم الروضة | نوع الروضة | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | روضة المبدع الصغير | أهلية | ٣٧ | ٣٣ | ٣٠ |
| ٢ | الروضة الملكية | أهلية | ٣١ | ٣٤ | ٦٥ |
| ٣ | روضة كوكب الطفل | أهلية | ٣٩ | ٣٦ | ٧٥ |
| ٤ | روضة أطفال قطر الندى | حكومية | ٢٨ | ٣٢ | ٦٠ |
| ٥ | روضة البروج | حكومية | ٣٠ | ٣٢ | ٦٢ |
| ٦ | روضة أطفال العزيزية | حكومية | ٣٣ | ٣٥ | ٦٨ |
| **المجموع** | | | ١٩٨ | ٢٠٢ | ٤٠٠ |

ويتضح من الجدول أن عدد أطفال الرياض الأهلية بلغ (٢٠١٠) طفال، في حين بلغ عدد أطفال الرياض الحكومية (١٩٠) طفلًا.

**٢.مجتمع معلمات رياض الأطفال**

تكون مجتمع المعلمات من معلمات رياض الأطفال في الرياض الست المشمولة بالبحث، والبالغ عددهن (٨٠) معلمة، موزعات على الرياض الحكومية والأهلية، ويتوزع مجتمع المعلمات كما يأتي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

جدول (٢) مجمع المعلمات

| ت | اسم الروضة | نوع الروضة | عدد المعلمات |
|---|---|---|---|
| ١ | روضة المبدع الصغير | أهلية | ١١ |
| ٢ | الروضة الملكية | أهلية | ١٠ |
| ٣ | روضة كوكب الطفل | أهلية | ١١ |
| ٤ | روضة أطفال قطر الندى | حكومية | ١٥ |
| ٥ | روضة البروج | حكومية | ١٦ |
| ٦ | روضة أطفال العزيزية | حكومية | ١٧ |
| **المجموع** | | | ٨٠ |

وبذلك بلغ عدد معلمات الرياض الأهلية (٣٢) ) معلمة بما يمثل (٤٠%) من مجتمع المعلمات، في حين بلغ عدد معلمات الرياض الحكومية (٤٨) معلمة بما يمثل (٦٠%) من المجتمع.

**ثالثاً: عينتا البحث**

اعتمد البحث عينتين مستقلتين وظيفيًا، إحداهما من الأطفال لقياس مؤشرات الطموح المستقبلي، والأخرى من المعلمات للكشف عن آليات تنمية الطموح المستقبلي في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية.

**١.عينة الأطفال:**

اختيرت عينة مكونة من (٢٥٠) طفلًا وطفلة من مجتمع الأطفال البالغ (٤٠٠) طفل وطفلة، وبنسبة بلغت (٦٢,٥%) من المجتمع الأصلي، واعتمد في توزيع العينة أسلوب العينة الطبقية العشوائية المتناسبة؛ لضمان تمثيل أطفال كل روضة وفق حجمها النسبي في المجتمع الأصلي، مع مراعاة تمثيل الذكور والإناث، كما يأتي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

جدول (٣) عينة الأطفال من مجتمع البحث

| ت | اسم الروضة | نوع الروضة | مجتمع الأطفال | عينة الذكور | عينة الإناث | مجموع العينة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | روضة المبدع الصغير | أهلية | ٧٠ | ٢٣ | ٢١ | ٤٤ |
| ٢ | الروضة الملكية | أهلية | ٦٥ | ٢٠ | ٢١ | ٤١ |
| ٣ | روضة وحضانة كوكب الطفل | أهلية | ٧٥ | ٢٥ | ٢٢ | ٤٧ |
| ٤ | روضة أطفال قطر الندى | حكومية | ٦٠ | ١٧ | ٢٠ | ٣٧ |
| ٥ | روضة البروج | حكومية | ٦٢ | ١٩ | ٢٠ | ٣٩ |
| ٦ | روضة أطفال العزيزية | حكومية | ٦٨ | ٢٠ | ٢٢ | ٤٢ |
| | المجموع | | ٤٠٠ | ١٢٤ | ١٢٦ | ٢٥٠ |

وبذلك بلغ عدد الذكور في العينة (٢٤) (١٢٤) طفلًا بنسبة (٤٩,٦%)، في حين بلغ عدد الإناث (١٢٦) طفلة بنسبة (٥٠,٤%)، كما بلغ عدد الأطفال المختارين من الرياض الأهلية (١٣٢) طفلًا وطفلة، في حين بلغ عدد الأطفال المختارين من الرياض الحكومية (١١٨) طفلًا وطفلة، ولا يجيب الأطفال عن المقياس بصورة مباشرة، وإنما تقوم معلمة الروضة بتقدير درجة ظهور السلوك المحدد في كل فقرة لدى الطفل استنادًا إلى ملاحظتها المتكررة لسلوكه داخل الروضة، ومن ثم فإن الطفل يمثل وحدة القياس والتحليل الإحصائي، في حين تؤدي المعلمة دور المقيمة للسلوك.

**٢. عينة المعلمات:**

اختيرت عينة مكونة من (٥٠) معلمة من مجتمع المعلمات البالغ (٨٠) معلمة، وبنسبة بلغت (٦٢,٥%) من المجتمع الأصل، وروعي في توزيع العينة تمثيل كل روضة بما يتناسب مع عدد المعلمات فيها، وجاء توزيعها كما يأتي:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

جدول (٤) عينة معلمات رياض الاطفال من مجتمع البحث

| ت | اسم الروضة | نوع الروضة | مجتمع المعلمات | عينة المعلمات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | روضة المبدع الصغير | أهلية | ١١ | ٧ |
| ٢ | الروضة الملكية | أهلية | ١٠ | ٦ |
| ٣ | روضة كوكب الطفل | أهلية | ١١ | ٧ |
| ٤ | روضة أطفال قطر الندى | حكومية | ١٥ | ٦ |
| ٥ | روضة البروج | حكومية | ١٦ | ١٠ |
| ٦ | روضة أطفال العزيزية | حكومية | ١٧ | ١١ |
| المجموع | | | ٨٠ | ٥٠ |

وبذلك ضمت عينة المعلمات (٢٠) معلمة من الرياض الأهلية و (٣٠) معلمة من الرياض الحكومية، وهو توزيع يتناسب مع التركيب النسبي لمجتمع المعلمات

**رابعاً: اداوات البحث**

وقد صممت كل أداة بما يتناسب مع طبيعة المتغير الذي تقيسه والفئة التي تطبق عليها.

**اولاً: مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة**

**١. تحديد مفهوم الطموح المستقبلي:**

اعتمد البحث الطموح المستقبلي بوصفه توجهًا نفسيًا وسلوكيًا ناميًا يعبر عن ميل طفل الروضة إلى تكوين تصورات إيجابية مناسبة لعمره عما يمكن أن يحققه مستقبلًا، واقتران تلك التطلعات بدافعية للإنجاز والمثابرة والمبادرة والاستقلالية والقدرة على تحديد أهداف بسيطة والعمل باتجاهها والثقة بقدرته على النجاح، وقد روعي في تحديد المفهوم أن طفل الروضة لا يمتلك بالضرورة قدرة مكتملة على التخطيط بعيد المدى، ولذلك تمت ترجمة مفهوم الطموح المستقبلي إلى مجموعة من **المؤشرات السلوكية القابلة للملاحظة** التي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية.

**٢. تحديد مجالات المقياس:** تكون المقياس من ستة مجالات أساسية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**المجال الأول: التوجه الإيجابي نحو المستقبل:** ويشير إلى اهتمام الطفل بما يمكن أن يقوم به أو يحققه مستقبلًا، وقدرته على التعبير عن بعض رغباته وتطلعاته المستقبلية بما يتناسب مع مرحلته العمرية.

**المجال الثاني: دافعية الإنجاز:** وتشير إلى رغبة الطفل في إتمام الأنشطة والمهام، وتحسين أدائه، وتحقيق نتائج أفضل في الأنشطة المناسبة لقدراته.

**المجال الثالث: المثابرة في مواجهة الصعوبات:** وتشير إلى استمرار الطفل في المحاولة وعدم انسحابه سريعًا عندما يواجه صعوبة أو خطأ أثناء أداء مهمة مناسبة لعمره.

**المجال الرابع: المبادرة والاستقلالية:** وتشير إلى ميل الطفل إلى البدء بالفعل من تلقاء نفسه، والاختيار واتخاذ القرارات البسيطة وتحمل بعض المسؤوليات المناسبة لعمره.

**المجال الخامس: تحديد الهدف والتخطيط البسيط:** ويشير إلى قدرة الطفل على تحديد ما يريد إنجازه وتنظيم خطوات بسيطة واختيار الأدوات المناسبة للوصول إلى هدف محدد.

**المجال السادس: الثقة بالقدرة على النجاح:** وتشير إلى توقع الطفل الإيجابي بشأن قدرته على أداء المهام المناسبة لعمره، واستعداده للمحاولة وخوض خبرات جديدة وعدم الانسحاب عند الخطأ.

**٣. صياغة فقرات المقياس:**

صيغت فقرات المقياس على شكل سلوكيات واضحة يمكن للمعلمة ملاحظتها في البيئة الطبيعية للروضة، وتم تجنب استخدام الفقرات التي تتطلب من الطفل فهم مفاهيم مجردة أو الحكم على ذاته بصورة مباشرة، وتكون المقياس من (٣٠) **فقرة** موزعة بالتساوي على ستة مجالات، واعتمد المقياس خمسة بدائل للإجابة هي، **(دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا)**، وتختار المعلمة البديل الذي يعبر بصورة أدق عن درجة تكرار ظهور السلوك لدى الطفل الذي تقوم بتقييمه.

ولأغراض المعالجة الإحصائية فقط، تعطى البدائل الأوزان الآتية: دائمًا = (٥) درجات، غالبًا = (٤) درجات، أحيانًا = (٣) درجات، نادرًا = (٢) درجتان، أبدًا = (١) درجة واحدة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٠–١٥٠) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي (٩٠)، أما كل مجال

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

من المجالات الستة، فيتراوح بين (٥-٢٥) درجة، ويبلغ متوسطه الفرضي (١٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع ظهور مؤشرات الطموح المستقبلي لدى الطفل.

**ثانياً: استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية.**

أُعدت الاستبانة بهدف التعرف إلى درجة أهمية مجموعة من الآليات التربوية التي يمكن أن تسهم في تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتختلف هذه الأداة عن مقياس الأطفال؛ إذ لا تقيس الطموح المستقبلي لدى الطفل، وإنما تقيس **تقدير المعلمات لأهمية الآليات المقترحة لتنميته.**

**٢.تحديد مجالات الاستبانة:**

**تكونت الاستبانة من ستة مجالات هي:**

١. الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة.
٢. الآليات المرتبطة بالمنهج والأنشطة.
٣. الآليات المرتبطة ببيئة الروضة.
٤. الآليات المرتبطة بالأسرة والشراكة التربوية.
٥. الآليات المرتبطة بمهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة.
٦. الآليات النفسية والاجتماعية الداعمة للطموح.

ويمثل هذا التقسيم تصورًا متكاملًا لتنمية الطموح المستقبلي، إذ لا ترتبط عملية التنمية بعامل منفرد، وإنما تتأثر بالمعلمة والمنهج والبيئة والأسرة والخبرات المستقبلية والدعم النفسي والاجتماعي الذي يحصل عليه الطفل.

**٣.صياغة فقرات الاستبانة:**

تكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة موزعة بالتساوي على المجالات الستة، بواقع خمس فقرات لكل مجال، واعتمدت لها خمسة بدائل للإجابة هي :مهمة جدًا، مهمة، متوسطة الأهمية، قليلة الأهمية، غير مهمة، إذ تحدد المعلمة البديل الذي يمثل درجة أهمية كل آلية من وجهة نظرها،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

ولأغراض التحليل الإحصائي أعطيت بدائل الإجابة الأوزان الآتية: مهمة جدًا = (٥) درجات، مهمة = (٤) درجات، متوسطة الأهمية = (٣) درجات، قليلة الأهمية = (٢) درجتان، وغير مهمة = (١) درجة واحدة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين(٣٠–١٥٠) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي )٩٠ (درجة، في حين يتراوح مدى كل مجال من المجالات الستة بين (٥–٢٥) درجة، ويبلغ متوسطه الفرضي (١٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع تقدير المعلمة لأهمية الآليات المقترحة في تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة.

**خامساً: الخصائص الإحصائية لأداتي البحث**

بعد استكمال تطبيق أداتي البحث وإدخال الاستجابات، جرى التحقق من الخصائص الإحصائية لهما قبل الانتقال إلى تحليل النتائج المرتبطة بأهداف البحث، وقد عولجت بيانات كل أداة بصورة مستقلة؛ نظرًا إلى اختلاف وحدة التحليل، إذ تمثل الطفل في الأداة الأولى، والمعلمة في الأداة الثانية.

**اولاً: الخصائص الإحصائية لمقياس مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة**

**١ .القوة التمييزية لفقرات المقياس:**

للتحقق من قدرة فقرات مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي على التمييز بين الأطفال ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة، رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة البالغ عددهم (٢٥٠) طفلًا وطفلة ترتيبًا تنازليًا، ثم اختيرت نسبة (٢٧٪) من أعلى الدرجات ونسبة (٢٧٪) من أدنى الدرجات، وبذلك تكونت المجموعة العليا من (٦٨) طفلًا وطفلة، والمجموعة الدنيا من (٦٨) طفلًا وطفلة، وأصبح مجموع الأطفال الداخلين في تحليل القوة التمييزية (١٣٦) طفلًا وطفلة، وحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين، ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطيهما، ويوضح الجدول الآتي النتائج.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي

| الفقرة | متوسط المجموعة العليا | الانحراف المعياري | متوسط المجموعة الدنيا | الانحراف المعياري | القيمة التائية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ف١ | ٤,٢٩ | ٠,٧١ | ٢,٩٣ | ٠,٨٩ | ٩,٩١ | <٠,٠٠١ |
| ف٢ | ٤,٤٩ | ٠,٧٠ | ٢,٩٦ | ٠,٧٢ | ١٢,٥٣ | <٠,٠٠١ |
| ف٣ | ٤,٢٦ | ٠,٦١ | ٣,٠٩ | ٠,٨٤ | ٩,٣١ | <٠,٠٠١ |
| ف٤ | ٤,٤٧ | ٠,٦١ | ٢,٩٣ | ٠,٩٠ | ١١,٦٨ | <٠,٠٠١ |
| ف٥ | ٤,٢٥ | ٠,٧٦ | ٣,٢٤ | ٠,٨٥ | ٧,٣٤ | <٠,٠٠١ |
| ف٦ | ٤,٦٠ | ٠,٥٥ | ٣,٣٢ | ٠,٩٢ | ٩,٨٣ | <٠,٠٠١ |
| ف٧ | ٤,٤٩ | ٠,٦٦ | ٣,٣٢ | ٠,٨٠ | ٩,٢٥ | <٠,٠٠١ |
| ف٨ | ٤,٤٦ | ٠,٦٨ | ٣,١٠ | ٠,٦٥ | ١١,٨٧ | <٠,٠٠١ |
| ف٩ | ٤,١٨ | ٠,٧٩ | ٣,١٢ | ٠,٧٨ | ٧,٨٥ | <٠,٠٠١ |
| ف١٠ | ٤,٥٠ | ٠,٧٢ | ٣,٢٥ | ٠,٨٤ | ٩,٣٣ | <٠,٠٠١ |
| ف١١ | ٤,٣٢ | ٠,٧٦ | ٣,٢١ | ٠,٨٧ | ٧,٩٥ | <٠,٠٠١ |
| ف١٢ | ٤,٤٣ | ٠,٦٨ | ٣,١٣ | ٠,٨٨ | ٩,٦٢ | <٠,٠٠١ |
| ف١٣ | ٤,٣٧ | ٠,٧١ | ٣,٠٧ | ٠,٨٠ | ٩,٩٩ | <٠,٠٠١ |
| ف١٤ | ٤,٢٤ | ٠,٨١ | ٢,٩٣ | ٠,٧٢ | ٩,٩٥ | <٠,٠٠١ |
| ف١٥ | ٤,٥٧ | ٠,٥٨ | ٣,٢٤ | ٠,٩٠ | ١٠,٣٠ | <٠,٠٠١ |
| ف١٦ | ٤,٣٧ | ٠,٦٤ | ٣,٣٢ | ٠,٨٧ | ٧,٩٤ | <٠,٠٠١ |
| ف١٧ | ٤,٤٠ | ٠,٧٦ | ٣,٠٩ | ٠,٨٢ | ٩,٦٥ | <٠,٠٠١ |
| ف١٨ | ٤,٤١ | ٠,٦٣ | ٣,٢٩ | ٠,٧٣ | ٩,٥٤ | <٠,٠٠١ |
| ف١٩ | ٤,٥٠ | ٠,٥٩ | ٣,١٦ | ٠,٧٥ | ١١,٦٤ | <٠,٠٠١ |
| ف٢٠ | ٤,٣١ | ٠,٧٦ | ٣,٢٢ | ٠,٧٩ | ٨,٢٠ | <٠,٠٠١ |
| ف٢١ | ٤,٠٧ | ٠,٧٤ | ٣,٠٣ | ٠,٨٣ | ٧,٧٦ | <٠,٠٠١ |
| ف٢٢ | ٤,٠٧ | ٠,٧٤ | ٢,٨٧ | ٠,٨٤ | ٨,٨٦ | <٠,٠٠١ |
| ف٢٣ | ٤,٢٤ | ٠,٧٩ | ٣,١٢ | ٠,٧٢ | ٨,٥٨ | <٠,٠٠١ |
| ف٢٤ | ٤,٣٤ | ٠,٧٧ | ٣,٠٤ | ٠,٦٦ | ١٠,٥٩ | <٠,٠٠١ |
| ف٢٥ | ٤,٢٥ | ٠,٨٢ | ٢,٩١ | ٠,٧٩ | ٩,٧٣ | <٠,٠٠١ |
| ف٢٦ | ٤,٤٣ | ٠,٧٤ | ٣,٣١ | ٠,٨٠ | ٨,٤٨ | <٠,٠٠١ |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ف٢٧ | ٤,٢٦ | ٠,٦٦ | ٣,٢٥ | ٠,٧٠ | ٨,٧٠ | ٠,٠٠١< |
| ف٢٨ | ٤,٤٠ | ٠,٧٢ | ٣,٢١ | ٠,٨٤ | ٨,٩١ | ٠,٠٠١< |
| ف٢٩ | ٤,٤٧ | ٠,٦٦ | ٣,٤٠ | ٠,٨٨ | ٨,٠٤ | ٠,٠٠١< |
| ف٣٠ | ٤,٥٦ | ٠,٦٦ | ٣,٢٤ | ٠,٧٩ | ١٠,٦٠ | ٠,٠٠١< |

يتضح من الجدول أن جميع القيم التائية المحسوبة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وتراوحت القيم التائية بين (٧,٣٤) و(١٢,٥٣)، وكانت المتوسطات الحسابية للمجموعة العليا أعلى من نظيراتها في المجموعة الدنيا في جميع الفقرات، وتشير هذه النتيجة إلى قدرة الفقرات جميعها على التمييز بين الأطفال ذوي الدرجات المرتفعة والأطفال ذوي الدرجات المنخفضة في مؤشرات الطموح المستقبلي، ومن ثم لم تستبعد أي فقرة من المقياس استنادًا إلى اختبار القوة التمييزية.

**٢ .الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:**

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، فضلًا عن حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (٥) معاملات ارتباط فقرات المقياس بمجالاتها وبالدرجة الكلية**

| الفقرة | الارتباط بالمجال | الدلالة | الارتباط بالدرجة الكلية | الدلالة | الفقرة | الارتباط بالمجال | الدلالة | الارتباط بالدرجة الكلية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف١ | ٠,٦٩١ | ٠,٠٠١< | ٠,٦١١ | ٠,٠٠١< | ف١٦ | ٠,٥٩٨ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٠٥ | ٠,٠٠١< |
| ف٢ | ٠,٧١١ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٥٧ | ٠,٠٠١< | ف١٧ | ٠,٦٥٢ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٥٦ | ٠,٠٠١< |
| ف٣ | ٠,٦٤٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٠٣ | ٠,٠٠١< | ف١٨ | ٠,٦١٦ | ٠,٠٠١< | ٠,٥١٥ | ٠,٠٠١< |
| ف٤ | ٠,٧١٣ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٤٨ | ٠,٠٠١< | ف١٩ | ٠,٦٦٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٠٥ | ٠,٠٠١< |
| ف٥ | ٠,٦٤٢ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٨٦ | ٠,٠٠١< | ف٢٠ | ٠,٦٢٥ | ٠,٠٠١< | ٠,٥١٩ | ٠,٠٠١< |
| ف٦ | ٠,٦٥٥ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٧٠ | ٠,٠٠١< | ف٢١ | ٠,٦٥٣ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٩١ | ٠,٠٠١< |
| ف٧ | ٠,٦٥٥ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٧٠ | ٠,٠٠١< | ف٢٢ | ٠,٦٥٦ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٣٩ | ٠,٠٠١< |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف٨ | ٠,٦٢٧ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٦٧ | <٠,٠٠١ | ف٢٣ | ٠,٦١٤ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٣٠ | <٠,٠٠١ |
| ف٩ | ٠,٦٠٧ | <٠,٠٠١ | ٠,٤٨٩ | <٠,٠٠١ | ف٢٤ | ٠,٦٣٣ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٦٩ | <٠,٠٠١ |
| ف١٠ | ٠,٦٨٠ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٣٩ | <٠,٠٠١ | ف٢٥ | ٠,٦٤٩ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٦٦ | <٠,٠٠١ |
| ف١١ | ٠,٦٥٨ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٦٧ | <٠,٠٠١ | ف٢٦ | ٠,٦٧٠ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٢٨ | <٠,٠٠١ |
| ف١٢ | ٠,٦٦٢ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٦٤ | <٠,٠٠١ | ف٢٧ | ٠,٥٦٩ | <٠,٠٠١ | ٠,٥١٢ | <٠,٠٠١ |
| ف١٣ | ٠,٦٣١ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٥٩ | <٠,٠٠١ | ف٢٨ | ٠,٦٤٧ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٤٧ | <٠,٠٠١ |
| ف١٤ | ٠,٦٨٢ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٥٩ | <٠,٠٠١ | ف٢٩ | ٠,٦٥٧ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٥٠ | <٠,٠٠١ |
| ف١٥ | ٠,٧٠٠ | <٠,٠٠١ | ٠,٦٠٥ | <٠,٠٠١ | ف٣٠ | ٠,٦٧٦ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٦٩ | <٠,٠٠١ |

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها تراوحت بين (٠,٥٦٩) و(٠,٧١٣)، في حين تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٤٨٦) و(٠,٦٥٧)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)، وتدل هذه النتائج على وجود اتساق داخلي مناسب بين فقرات المقياس ومجالاته من جهة، وبين الفقرات والبناء الكلي للمقياس من جهة أخرى، وهو ما يدعم الإبقاء على الفقرات جميعها في الصورة النهائية للمقياس.

### ٣ .ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية:

جرى حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس للتحقق من مدى ارتباط المجالات الستة بالبناء الكلي لمؤشرات الطموح المستقبلي.

**جدول (٦) معاملات ارتباط مجالات مقياس الطموح المستقبلي بالدرجة الكلية**

| ت | المجال | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | التوجه الإيجابي نحو المستقبل | ٠,٨٥٥ | <٠,٠٠١ |
| ٢ | دافعية الإنجاز | ٠,٨٤٧ | <٠,٠٠١ |
| ٣ | المثابرة في مواجهة الصعوبات | ٠,٨٥٦ | <٠,٠٠١ |
| ٤ | المبادرة والاستقلالية | ٠,٨٥٦ | <٠,٠٠١ |
| ٥ | تحديد الهدف والتخطيط البسيط | ٠,٨٤١ | <٠,٠٠١ |
| ٦ | الثقة بالقدرة على النجاح | ٠,٨٤٠ | <٠,٠٠١ |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

يتضح أن معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٨٤٠) و(٠,٨٥٦)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)، ويشير ارتفاع هذه الارتباطات وتقاربها إلى أن المجالات الستة ترتبط بدرجة قوية بالبناء الكلي الذي يقيسه المقياس، مع احتفاظ كل مجال بوظيفته في تمثيل جانب محدد من مؤشرات الطموح المستقبلي.

**٤ .ثبات مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي:**

للتحقق من ثبات المقياس استخدم معامل الاتساق الداخلي ألفا لكرونباخ وحسب للمقياس ككل ولكل مجال من مجالاته الستة.

**جدول (٧) معاملات ثبات مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي بطريقة ألفا لكرونباخ**

| ت | المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا لكرونباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | التوجه الإيجابي نحو المستقبل | ٥ | ٠,٧١١ |
| ٢ | دافعية الإنجاز | ٥ | ٠,٦٥٠ |
| ٣ | المثابرة في مواجهة الصعوبات | ٥ | ٠,٦٨٨ |
| ٤ | المبادرة والاستقلالية | ٥ | ٠,٦٢٢ |
| ٥ | تحديد الهدف والتخطيط البسيط | ٥ | ٠,٦٤٢ |
| ٦ | الثقة بالقدرة على النجاح | ٥ | ٠,٦٤٨ |
| — | المقياس ككل | ٣٠ | ٠,٩٢٢ |

يتضح من الجدول أن معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل بلغ (٠,٩٢٢)، وهو معامل مرتفع يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس في قياس البناء العام لمؤشرات الطموح المستقبلي، أما معاملات الثبات الخاصة بالمجالات الفرعية فقد تراوحت بين (٠,٦٢٢) و(٠,٧١١)، ويمكن تفسير هذه القيم في ضوء قلة عدد الفقرات المكونة لكل مجال، إذ يتكون كل مجال من (٥) فقرات فقط، في حين أظهر المقياس الكلي، المكون من (٣٠) فقرة، درجة مرتفعة من الثبات، وفي ضوء نتائج القوة التمييزية، ومعاملات الارتباط، والثبات الكلي للمقياس، أبقيت فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة جميعها في صورته النهائية، موزعة على المجالات الستة المعتمدة.

**ثانيًا: الخصائص الإحصائية لاستبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

بعد تطبيق الاستبانة على عينة المعلمات البالغ عددها (٥٠) معلمة، جرى التحقق من الاتساق الداخلي لفقراتها ومجالاتها، فضلًا عن حساب ثبات الاستبانة ومجالاتها باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ونظرًا إلى أن عدد أفراد عينة المعلمات أقل من عدد أفراد عينة الأطفال، فقد اعتمدت مؤشرات الارتباط والاتساق الداخلي والثبات أساسًا لفحص الخصائص الإحصائية للاستبانة.

**١ .الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:**

للتحقق من مدى اتساق فقرات الاستبانة مع المجالات التي تنتمي إليها ومع البناء الكلي للأداة، حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، كما حُسب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول الآتي معاملات الارتباط ومستويات دلالتها الإحصائية.

**جدول (٨) معاملات ارتباط فقرات استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي بمجالاتها وبالدرجة الكلية**

| الفقرة | الارتباط بالمجال | الدلالة | الارتباط بالدرجة الكلية | الدلالة | الفقرة | الارتباط بالمجال | الدلالة | الارتباط بالدرجة الكلية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف١ | ٠,٦٠٢ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٨٣ | ٠,٠٠١< | ف١٦ | ٠,٦٢٦ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٦١ | ٠,٠٠١< |
| ف٢ | ٠,٦٤٠ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٠٠ | ٠,٠٠١< | ف١٧ | ٠,٥٢٦ | ٠,٠٠١< | ٠,٣٦٦ | ٠,٠٠٩ |
| ف٣ | ٠,٦٩٥ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٨٦ | ٠,٠٠١< | ف١٨ | ٠,٦٥٩ | ٠,٠٠١< | ٠,٥١٩ | ٠,٠٠١< |
| ف٤ | ٠,٨٠٩ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٤٦ | ٠,٠٠١< | ف١٩ | ٠,٦٠٨ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٩٠ | ٠,٠٠١< |
| ف٥ | ٠,٧٠٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٦٢ | ٠,٠٠١< | ف٢٠ | ٠,٦٠٧ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٠٠ | ٠,٠٠١< |
| ف٦ | ٠,٧٣٨ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٠٥ | ٠,٠٠١< | ف٢١ | ٠,٦٦٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٥٨ | ٠,٠٠١< |
| ف٧ | ٠,٦٨٩ | ٠,٠٠١< | ٠,٦١٧ | ٠,٠٠١< | ف٢٢ | ٠,٦٦٧ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٤٢ | ٠,٠٠١ |
| ف٨ | ٠,٥٧٦ | ٠,٠٠١< | ٠,٣٥٧ | ٠,٠١١ | ف٢٣ | ٠,٦٨٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٨٧ | ٠,٠٠١< |
| ف٩ | ٠,٧٠٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٥٤٥ | ٠,٠٠١< | ف٢٤ | ٠,٥٤٩ | ٠,٠٠١< | ٠,٣٨١ | ٠,٠٠٦ |
| ف١٠ | ٠,٥٤٥ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٧٣ | ٠,٠٠١< | ف٢٥ | ٠,٦٨٠ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٩٢ | ٠,٠٠١< |
| ف١١ | ٠,٦٤٦ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٠٩ | ٠,٠٠١< | ف٢٦ | ٠,٥٦٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٤٠ | ٠,٠٠١ |
| ف١٢ | ٠,٧٠٢ | ٠,٠٠١< | ٠,٦٦٤ | ٠,٠٠١< | ف٢٧ | ٠,٥٥٤ | ٠,٠٠١< | ٠,٤٦٨ | ٠,٠٠١< |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف١٣ | ٠,٥١٥ | <٠,٠٠١ | ٠,٣٦٦ | ٠,٠٠٩ | ف٢٨ | ٠,٦٨٦ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٣٩ | <٠,٠٠١ |
| ف١٤ | ٠,٥٨٥ | <٠,٠٠١ | ٠,٤٨٠ | <٠,٠٠١ | ف٢٩ | ٠,٧٧٦ | <٠,٠٠١ | ٠,٦٤٥ | <٠,٠٠١ |
| ف١٥ | ٠,٦٣٨ | <٠,٠٠١ | ٠,٥٤٣ | <٠,٠٠١ | ف٣٠ | ٠,٥٦١ | <٠,٠٠١ | ٠,٣٢٨ | ٠,٠٢٠ |

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط الفقرات بالمجالات التي تنتمي إليها تراوحت بين (٠,٥١٥) و(٠,٨٠٩)، وكانت جميع هذه الارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)، مما يشير إلى وجود ارتباط واضح بين كل فقرة والمجال الذي وضعت لقياسه.

كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبانة بين (٠,٣٢٨) و(٠,٦٦٤)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٠٥)، وقد ظهر أدنى معامل ارتباط كلي في الفقرة (ف٣٠) بقيمة بلغت (٠,٣٢٨) ودلالة إحصائية مقدارها (٠,٠٢٠)، في حين بلغ أعلى معامل ارتباط بالدرجة الكلية (٠,٦٦٤) في الفقرة (ف١٢)، وتشير هذه النتائج إلى أن الفقرات جميعها ترتبط بالاتجاه العام للاستبانة بدرجات موجبة ودالة إحصائيًا، فضلًا عن ارتباطها بالمجالات التي تنتمي إليها، ومن ثم لم يظهر من خلال هذا الإجراء ما يستلزم حذف أي فقرة من فقرات الاستبانة.

**٢ .ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية:**

للتحقق من اتساق المجالات الستة مع البناء العام للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، كما يبين الجدول الآتي.

**جدول(٩) معاملات ارتباط مجالات استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي بالدرجة الكلية**

| ت | المجال | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة | ٠,٨٣٤ | <٠,٠٠١ |
| ٢ | الآليات المرتبطة بالمنهج والأنشطة | ٠,٧٩٦ | <٠,٠٠١ |
| ٣ | الآليات المرتبطة ببيئة الروضة | ٠,٨٦٤ | <٠,٠٠١ |
| ٤ | الآليات المرتبطة بالأسرة والشراكة التربوية | ٠,٨٠٤ | <٠,٠٠١ |
| ٥ | مهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة | ٠,٧٢٨ | <٠,٠٠١ |
| ٦ | الآليات النفسية والاجتماعية الداعمة للطموح | ٠,٧٧٧ | <٠,٠٠١ |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

يتضح من الجدول أن معاملات ارتباط المجالات الستة بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت بين (٠,٧٢٨) و(٠,٨٦٤)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)، وسجل مجال الآليات المرتبطة ببيئة الروضة أعلى ارتباط بالدرجة الكلية، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٦٤)، تلاه مجال الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة بمعامل بلغ (٠,٨٣٤)، في حين سجل مجال مهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة أدنى معامل ارتباط، وبلغ (٠,٧٢٨)، إلا أنه ظل ارتباطًا مرتفعًا ودالًا إحصائيًا، وتشير هذه النتائج إلى أن المجالات الستة تسهم بدرجات متقاربة نسبيًا في البناء العام لاستبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي، وأن أيًا منها لا يعمل بمعزل عن الاتجاه العام الذي تقيسه الاستبانة.

### ٣ .ثبات استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي:

للتحقق من ثبات الاستبانة، استُخدم معامل ألفا لكرونباخ بوصفه مؤشرًا للاتساق الداخلي، وحُسب معامل الثبات لكل مجال على حدة، ثم حُسب للاستبانة ككل.

**جدول (١٠) معاملات ثبات استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي بطريقة ألفا لكرونباخ**

| ت | المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا لكرونباخ |
|---|---|---|---|
| ١ | الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة | ٥ | ٠,٧٢٩ |
| ٢ | الآليات المرتبطة بالمنهج والأنشطة | ٥ | ٠,٦٦٢ |
| ٣ | الآليات المرتبطة ببيئة الروضة | ٥ | ٠,٥٨٥ |
| ٤ | الآليات المرتبطة بالأسرة والشراكة التربوية | ٥ | ٠,٥٦٧ |
| ٥ | مهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة | ٥ | ٠,٦٥٩ |
| ٦ | الآليات النفسية والاجتماعية الداعمة للطموح | ٥ | ٠,٦٢٦ |
| — | الاستبانة ككل | ٣٠ | ٠,٩٠٤ |

يتبين من الجدول أن معامل ألفا لكرونباخ للاستبانة ككل بلغ (٠,٩٠٤)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي للاستبانة في صورتها الكلية، أما معاملات الثبات الخاصة بالمجالات الفرعية فقد تراوحت بين (٠,٥٦٧) و(٠,٧٢٩)، وسجل مجال الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة أعلى معامل ثبات بلغ (٠,٧٢٩)، في حين سجل مجال الآليات المرتبطة بالأسرة والشراكة التربوية أدنى معامل بلغ (٠,٥٦٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

ويلاحظ أن بعض معاملات المجالات الفرعية أقل من معامل الثبات الكلي بصورة واضحة، وهو أمر ينبغي أخذه في الحسبان عند تفسير نتائج كل مجال بصورة منفردة، ولا سيما أن كل مجال يتكون من عدد محدود يبلغ (٥) فقرات، فضلًا عن أن حجم عينة المعلمات بلغ (٥٠) معلمة، ومع ذلك، فإن ارتفاع معامل الثبات الكلي إلى (٠,٩٠٤)، ودلالة ارتباط جميع الفقرات بمجالاتها وبالدرجة الكلية، وارتفاع معاملات ارتباط المجالات بالاستبانة الكلية، تقدم مجتمعة مؤشرات جيدة على اتساق الأداة في قياس الاتجاه العام لآليات تنمية الطموح المستقبلي.

**سادساً: التطبيق النهائي لأداتي البحث**

طُبق مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي على عينة البحث البالغة (٢٥٠) طفلًا وطفلة، إذ قامت معلمات الأطفال بتقدير درجة ظهور السلوك الوارد في كل فقرة لدى كل طفل، وفق البدائل الخمسة المحددة في المقياس، وبعد مراجعة البيانات، بلغ عدد حالات الأطفال الصالحة للتحليل الإحصائي (٢٥٠) حالة، منها (١٢٤) للذكور و(١٢٦) للإناث، كما بلغ عدد أطفال الرياض الأهلية (١٣٢) طفلًا وطفلة، مقابل (١١٨) طفلًا وطفلة في الرياض الحكومية، كما طبقت استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي على عينة المعلمات البالغة (٥٠) معلمة، منهن (٣٠) معلمة في الرياض الحكومية و(٢٠) معلمة في الرياض الأهلية، وبلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (٥٠) استجابة، وجرى التعامل مع بيانات الأداتين بصورة مستقلة، إذ مثّل الطفل وحدة التحليل في مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي، في حين مثّلت المعلمة وحدة التحليل في استبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

**سابعاً: الوسائل الإحصائية**

**استُخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة البيانات، وتمثلت في الآتي:**

١. **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف مجتمع البحث وعينتيه وتوزيعهما بحسب المتغيرات المعتمدة.
٢. **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لوصف درجات أفراد العينة في الأداتين ومجالاتهما المختلفة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

٣. **معامل ارتباط بيرسون:** للتحقق من اتساق الفقرات مع المجالات والدرجة الكلية، وارتباط المجالات بالدرجة الكلية للأداة.

٤. **معامل ألفا لكرونباخ:** للتحقق من الاتساق الداخلي وثبات أداتي البحث ومجالاتهما.

٥. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)** لفحص الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا للجنس ونوع الروضة، وكذلك الفروق في تقديرات المعلمات تبعًا لنوع الروضة، بعد التحقق من ملاءمة شروط استخدام الاختبار.

٦. **الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)** للمقارنة بين المتوسط الحسابي المحقق والمتوسط الفرضي عند الحاجة.

٧. **المتوسطات والأوزان النسبية والترتيب:** للكشف عن مستوى المجالات والفقرات وترتيبها بحسب درجة ظهورها أو أهميتها.

٨. **اختبار اختبار ليفين:** للتحقق من تجانس التباين قبل تفسير نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٩. **حجم الأثر (Cohen's d)** إلى جانب الدلالة الإحصائية عند دراسة الفروق بين المجموعات، بهدف بيان القوة العملية للفروق وعدم الاكتفاء بقيمة الدلالة الإحصائية.

## الفصل الرابع

## عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء أهدافه وتساؤلاته، اعتمادًا على البيانات المستخرجة من مقياس مؤشرات الطموح المستقبلي المطبق على عينة الأطفال البالغة (٢٥٠) طفلًا وطفلة، واستبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي المطبقة على عينة المعلمات البالغة (٥٠) معلمة.

ولغرض تفسير المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات، اعتمد التدرج الخماسي، وحددت مستويات التقدير استنادًا إلى طول الفئة البالغ (٠,٨٠)، وذلك على النحو الآتي: من (١,٠٠–١,٨٠) منخفض جدًا، ومن (١,٨١–٢,٦٠) منخفض، ومن (٢,٦١–٣,٤٠) متوسط، ومن (٣,٤١–٤,٢٠) مرتفع، ومن (٤,٢١–٥,٠٠) مرتفع جدًا.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**الهدف الأول: التعرف إلى مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة:**

لتحقيق هذا الهدف حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على المقياس ككل، كما قورن المتوسط المحقق بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

**جدول (١١) مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة**

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | متوسط الفقرة | الوزن النسبي ٪ | القيمة التائية | درجات الحرية | الدلالة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٥٠ | ١١٢,٩٠٠ | ١٤,٨٨٧ | ٩٠ | ٣,٧٦٣ | ٧٥,٢٧ | ٢٤,٣٢١ | ٢٤٩ | ٠,٠٠١< | مرتفع |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لمؤشرات الطموح المستقبلي بلغ (١١٢,٩٠٠) درجة، بانحراف معياري مقداره (١٤,٨٨٧)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجة، كما بلغ متوسط الاستجابة على الفقرة الواحدة (٣,٧٦٣) من أصل (٥) درجات، بوزن نسبي بلغ (٧٥,٢٧٪)، وهو ما يضع مستوى مؤشرات الطموح المستقبلي ضمن المستوى المرتفع، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٣٢١) عند درجات حرية بلغت (٢٤٩)، وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)، مما يدل على أن ارتفاع المتوسط المحقق عن المتوسط الفرضي ليس فرقًا عشوائيًا.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أطفال العينة يظهرون بدرجة مرتفعة مجموعة من السلوكيات المرتبطة بالطموح المستقبلي، مثل الرغبة في الإنجاز، والاستمرار في المحاولة، والمبادرة، والاستقلالية، والتطلع الإيجابي إلى المستقبل، والثقة بالقدرة على النجاح، ولا يعني ذلك أن هذه القدرات وصلت إلى مستوى مكتمل؛ إذ تظل في مرحلة نمائية مبكرة، وإنما يدل على أن مؤشراتها السلوكية تظهر لدى الأطفال بدرجة واضحة يمكن ملاحظتها داخل بيئة الروضة.

**الهدف الثاني: التعرف إلى مستوى كل مجال من مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

للتعرف إلى مستوى كل مجال من مجالات مقياس الطموح المستقبلي، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفقرة والوزن النسبي، كما قورن متوسط كل مجال بمتوسطه الفرضي البالغ (١٥) درجة.

**جدول (١٢) مستوى مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي وترتيبها**

| ت | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الفقرة | الوزن النسبي ٪ | القيمة التائية | الدلالة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الثقة بالقدرة على النجاح | ١٩,٣٦٤ | ٢,٨٠٠ | ٣,٨٧٣ | ٧٧,٤٦ | ٢٤,٦٤٥ | <٠,٠٠١ | مرتفع |
| ٢ | دافعية الإنجاز | ١٩,١٠٠ | ٢,٨٦٣ | ٣,٨٢٠ | ٧٦,٤٠ | ٢٢,٦٤٦ | <٠,٠٠١ | مرتفع |
| ٣ | المبادرة والاستقلالية | ١٩,٠٣٦ | ٢,٧٨٩ | ٣,٨٠٧ | ٧٦,١٤ | ٢٢,٨٨٢ | <٠,٠٠١ | مرتفع |
| ٤ | المثابرة في مواجهة الصعوبات | ١٨,٧٥٦ | ٣,٠٤١ | ٣,٧٥١ | ٧٥,٠٢ | ١٩,٥٣١ | <٠,٠٠١ | مرتفع |
| ٥ | التوجه الإيجابي نحو المستقبل | ١٨,٤٠٤ | ٣,١٦٧ | ٣,٦٨١ | ٧٣,٦٢ | ١٦,٩٩٢ | <٠,٠٠١ | مرتفع |
| ٦ | تحديد الهدف والتخطيط البسيط | ١٨,٢٤٠ | ٢,٨٦٣ | ٣,٦٤٨ | ٧٢,٩٦ | ١٧,٨٩١ | <٠,٠٠١ | مرتفع |

يتضح من الجدول أن جميع مجالات الطموح المستقبلي جاءت ضمن المستوى المرتفع، إذ تراوحت متوسطات الفقرات بين (٣,٦٤٨) و(٣,٨٧٣)، كما كانت الفروق بين المتوسطات المحققة والمتوسط الفرضي دالة إحصائيًا في المجالات جميعها عند مستوى أقل من (٠,٠٠٠١).

**الهدف الثالث: ترتيب مجالات مؤشرات الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة بحسب درجة ظهورها**

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

فيما يتعلق بالهدف الثالث، أظهرت النتائج أن مجال الثقة بالقدرة على النجاح احتل المرتبة الأولى مجال الثقة بالقدرة على النجاح في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (١٩,٣٦٤)، ومتوسط فقرة بلغ (٣,٨٧٣)، ووزن نسبي بلغ (٧٧,٤٦٪)، وقد يشير ذلك إلى أن الشعور بالقدرة على الإنجاز والمحاولة يمثل واحدًا من أكثر مظاهر الطموح المستقبلي وضوحًا في هذه المرحلة العمرية، وجاءت دافعية الإنجاز في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (١٩,١٠٠)، تلتها المبادرة والاستقلالية بمتوسط بلغ (١٩,٠٣٦)، ويكشف تقارب هذين المجالين عن اقتران الرغبة في الإنجاز بميل الأطفال إلى البدء بالفعل واتخاذ اختيارات بسيطة والاعتماد النسبي على الذات، واحتلت المثابرة في مواجهة الصعوبات المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (١٨,٧٥٦)، في حين جاء التوجه الإيجابي نحو المستقبل في المرتبة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

الخامسة بمتوسط بلغ (١٨،٤٠٤)، أما تحديد الهدف والتخطيط البسيط فجاء في المرتبة السادسة بمتوسط بلغ (١٨،٢٤٠)، إلا أنه ظل ضمن المستوى المرتفع، ويمكن تفسير انخفاض ترتيبه النسبي مقارنة ببقية المجالات بأن التخطيط المنظم وتحديد الخطوات يتطلبان قدرًا أكبر من التنظيم المعرفي والقدرة على تصور العلاقة بين الوسائل والنتائج، وهي قدرات ما تزال في طور النمو لدى طفل الروضة، ومن ثم لا يعبر ترتيب المجالات عن وجود مجال منخفض، وإنما يوضح الأولوية النسبية في درجة الظهور؛ إذ ظهرت جميع المجالات بدرجة مرتفعة، مع تفوق نسبي لمؤشرات الثقة بالنجاح ودافعية الإنجاز والمبادرة.

**الهدف الرابع: لتعرف إلى الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة تبعًا للجنس**

للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمؤشرات الطموح المستقبلي، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بعد التحقق من تجانس التباين باستخدام اختبار ليفين

**جدول (١٣) الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا للجنس**

| الجنس | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | قيمة ليفين | دلالة ليفين | القيمة التائية | درجات الحرية | الدلالة | حجم الاثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | ١٢٤ | ١٤،٦٩٨ | ١١٣،١٤٥ | ٠،٠٥٩ | ٠،٨٠٩ | ٠،٢٥٨ | ٢٤٨ | ٠،٧٩٧ | ٠،٠٣٣ |
| أنثى | ١٢٦ | ١٥،١٢٦ | ١١٢،٦٥٩ | | | | | | |

يتبين أن متوسط الذكور بلغ (١١٣،١٤٥)، في حين بلغ متوسط الإناث (١١٢،٦٥٩)، أي أن الفرق بين المتوسطين بلغ أقل من درجة واحدة، كما كانت قيمة دلالة اختبار ليفين مساوية لـ(٠،٨٠٩)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠،٠٥)، بما يدعم افتراض تجانس التباين بين المجموعتين، وبلغت القيمة التائية (٠،٢٥٨)، بمستوى دلالة بلغ (٠،٧٩٧)، وهو أعلى من مستوى الدلالة (٠،٠٥)، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا للجنس، كما بلغ حجم الأثر باستخدام مقدار (٠،٠٣٣)، وهو حجم أثر ضئيل جدًا، مما يعزز النتيجة الإحصائية بأن الفروق العملية بين الذكور والإناث محدودة للغاية، ويمكن أن تعكس هذه النتيجة أن مظاهر الطموح التي يقيسها البحث، مثل الثقة بالنجاح والمثابرة والمبادرة والإنجاز، ترتبط بخصائص وخبرات تربوية مشتركة بين الأطفال في هذه المرحلة أكثر من ارتباطها بالجنس بحد ذاته.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**الهدف الخامس: التعرف إلى الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا لنوع الروضة: حكومية/أهلية.**

استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين أطفال الرياض الحكومية والأهلية.

**جدول (١٤) الفروق في مؤشرات الطموح المستقبلي تبعًا لنوع الروضة**

| الروضة | العدد | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | قيمة ليفين | دلالة ليفين | القيمة التائية | درجات الحرية | الدلالة | حجم الاثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حكومية | ١١٨ | ١٤,٤٧٤ | ١١٢,٠١٧ | ٠,١٦٦ | ٠,٦٨٤ | -٠,٨٨٦ | ٢٤٨ | ٠,٣٧٦ | -٠,١١٢ |
| أهلية | ١٣٢ | ١٥,٢٥٩ | ١١٣,٦٨٩ | | | | | | |

يتضح أن متوسط أطفال الرياض الأهلية بلغ (١١٣,٦٨٩)، مقابل متوسط بلغ (١١٢,٠١٧) لدى أطفال الرياض الحكومية، إلا أن هذا الفرق محدود، وبلغ مستوى الدلالة في اختبار Levene مقدار (٠,٦٨٤)، بما يشير إلى تحقق تجانس التباين، كما بلغت القيمة التائية (-٠,٨٨٦)، وبمستوى دلالة بلغ (٠,٣٧٦)، وهو أعلى من المستوى المعتمد (٠,٠٥)، وعليه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات الطموح المستقبلي لدى الأطفال تبعًا لنوع الروضة، كما بلغ حجم الأثر (-٠,١١٢)، وهو حجم صغير جدًا، مما يدل على محدودية الأهمية العملية للفروق بين المجموعتين، وقد تعني هذه النتيجة أن كون الروضة حكومية أو أهلية، في حد ذاته، لا يشكل عاملًا كافيًا لإحداث اختلاف جوهري في مستوى الطموح المستقبلي، وأن عوامل أكثر قربًا من الطفل، مثل نوع الخبرات التعليمية والممارسات الصفية والتفاعل مع المعلمة والأسرة، قد تكون أكثر أهمية من التصنيف الإداري للروضة.

**الهدف السادس: التعرف إلى درجة أهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات الحياة المستقبلية من وجهة نظر المعلمات**

حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاستبانة آليات تنمية الطموح المستقبلي، وقورن المتوسط المحقق بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**جدول (١٥) الدرجة الكلية لأهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي**

| عدد المعلمات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | متوسط الفقرة | الوزن النسبي | القيمة التائية | درجات الحرية | الدلالة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٠ | ١٢٤,٩٤٠ | ١٢,٥٥٣ | ٩٠ | ٤,١٦٥ | ٨٣,٢٩ | ١٩,٦٨٢ | ٤٩ | <٠,٠٠٠١ | مرتفع |

يتبين أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات المعلمات بلغ (١٢٤,٩٤٠)، مقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ (٩٠)، وبلغ متوسط الفقرة الواحدة (٤,١٦٥)، بوزن نسبي بلغ (٨٣,٢٩٪)، مما يشير إلى أن تقدير المعلمات لأهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي جاء **مرتفعًا**، كما بلغت القيمة التائية (١٩,٦٨٢)، وكانت دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)، بما يدل على أن تقدير المعلمات لأهمية هذه الآليات يفوق بدرجة دالة المستوى الفرضي للأداة، وتكشف هذه النتيجة عن وجود اتفاق عام لدى المعلمات على أن تنمية الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة تحتاج إلى ممارسات تربوية منظمة ومتعددة الجوانب، ولا تقتصر على نشاط منفرد أو مسؤولية طرف واحد.

**الهدف السابع: التعرف إلى درجة أهمية كل مجال من مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي**

لتحقيق هذا الهدف، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفقرة والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة، وقورن متوسط كل مجال بمتوسطه الفرضي البالغ (١٥) درجة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي.

**جدول (١٦) ترتيب مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي من وجهة نظر المعلمات**

| ت | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الفقرة | الوزن النسبي | القيمة التائية | الدلالة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الآليات النفسية والاجتماعية الداعمة للطموح | ٢١,٢٠٠ | ٢,٥٩٥ | ٤,٢٤٠ | ٨٤,٨٠ | ١٦,٨٩٣ | <٠,٠٠٠١ | مرتفع جدًا |
| ٢ | الآليات المرتبطة ببيئة الروضة | ٢١,١٤٠ | ٢,٥٠٧ | ٤,٢٢٨ | ٨٤,٥٦ | ١٧,٣١٧ | <٠,٠٠٠١ | مرتفع جدًا |
| ٣ | الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة | ٢٠,٨٢٠ | ٣,٠١٥ | ٤,١٦٤ | ٨٣,٢٨ | ١٣,٦٥٠ | <٠,٠٠٠١ | مرتفع |
| ٤ | الآليات المرتبطة بالأسرة والشراكة | ٢٠,٧٢٠ | ٢,٣٨٢ | ٤,١٤٤ | ٨٢,٨٨ | ١٦,٩٧٨ | <٠,٠٠٠١ | مرتفع |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التربوية | | | | | | | |
| ٥ | الآليات المرتبطة بالمنهج والأنشطة | ٢٠,٥٤٠ | ٢,٥٤١ | ٤,١٠٨ | ٨٢,١٦ | ١٥,٤١٦ | <٠,٠٠١ | مرتفع |
| ٦ | مهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة | ٢٠,٥٢٠ | ٢,٦٣٦ | ٤,١٠٤ | ٨٢,٠٨ | ١٤,٨٠٧ | <٠,٠٠١ | مرتفع |

يتضح أن مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي جميعها حصلت على مستويات مرتفعة أو مرتفعة جدًا، إذ تراوحت متوسطات الفقرات بين (٤,١٠٤) و(٤,٢٤٠).

**الهدف الثامن: ترتيب مجالات آليات تنمية الطموح المستقبلي بحسب تقديرات معلمات رياض الأطفال.**

ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية الواردة في الجدول السابق، ورتبت المجالات الستة تنازليًا بحسب درجة أهميتها من وجهة نظر المعلمات، فجاء مجال الآليات النفسية والاجتماعية الداعمة للطموح في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٢١,٢٠٠)، ومتوسط فقرة بلغ (٤,٢٤٠)، ووزن نسبي بلغ (٨٤,٨٠٪)، وهو مستوى مرتفع جدًا، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات يعطين أهمية كبيرة لتعزيز الثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، وتقبل الخطأ، والتعاون، والمثابرة بوصفها أساسًا نفسيًا واجتماعيًا للطموح المستقبلي، وجاء مجال الآليات المرتبطة ببيئة الروضة في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٢١,١٤٠)، وبمتوسط فقرة بلغ (٤,٢٢٨)، وهو أيضًا ضمن المستوى المرتفع جدًا، بما يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة تسمح بالاختيار والاستكشاف والتجريب والمبادرة، وحلت الآليات المرتبطة بمعلمة الروضة في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٢٠,٨٢٠)، تلتها الأسرة والشراكة التربوية بمتوسط بلغ (٢٠,٧٢٠)، ثم المنهج والأنشطة بمتوسط بلغ (٢٠,٥٤٠)، وجاء مجال مهارات الحياة المستقبلية والتقنيات الحديثة في المرتبة السادسة بمتوسط بلغ (٢٠,٥٢٠)، إلا أن متوسط الفقرة فيه بلغ (٤,١٠٤)، وظل ضمن المستوى المرتفع، ومن ثم فإن حلوله في المرتبة الأخيرة لا يعني ضعف أهميته، وإنما يعكس فروقًا نسبية محدودة جدًا بين المجالات، إذ تراوح الوزن النسبي للمجالات الستة كلها بين (٨٢,٠٨٪) و(٨٤,٨٠٪)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**الهدف التاسع: التعرف إلى الفروق في تقديرات معلمات رياض الأطفال لآليات تنمية الطموح المستقبلي تبعًا لنوع الروضة: حكومية/أهلية.**

استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين تقديرات معلمات الرياض الحكومية ومعلمات الرياض الأهلية.

**جدول (١٧) الفروق في تقديرات آليات تنمية الطموح تبعًا لنوع الروضة**

| نوع الروضة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ليفين | دلالة ليفين | القيمة التائية | درجات الحرية | الدلالة | حجم الاثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حكومية | ٣٠ | ١٢٤,٣٦٧ | ١٢,٥٦٦ | ١,٠٨٦ | ٠,٣٠٣ | -٠,٣٩٢ | ٤٨ | ٠,٦٩٧ | -٠,١١٣ |
| أهلية | ٢٠ | ١٢٥,٨٠٠ | ١٢,٨٠٩ | | | | | | |

يتضح أن متوسط تقديرات معلمات الرياض الحكومية بلغ (١٢٤,٣٦٧)، في حين بلغ متوسط تقديرات معلمات الرياض الأهلية (١٢٥,٨٠٠)، وهو فرق عددي محدود، وبلغ مستوى دلالة اختبار ليفين مقدار (٠,٣٠٣)، مما يدل على تحقق افتراض تجانس التباين، كما بلغت القيمة التائية (-٠,٣٩٢)، وبمستوى دلالة بلغ (٠,٦٩٧)، وهو أعلى من المستوى المعتمد (٠,٠٥)، وعليه، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الرياض الحكومية والأهلية في تقدير أهمية آليات تنمية الطموح المستقبلي، كما بلغ حجم الأثر (-٠,١١٣)، وهو حجم صغير جدًا، ويؤكد تقارب وجهات نظر المعلمات في كلا النوعين من الرياض بشأن أهمية آليات تنمية الطموح لدى الطفل، وتشير النتيجة إلى أن الوعي بأهمية تنمية الطموح المستقبلي لا يبدو مرتبطًا بنوع المؤسسة التي تعمل فيها المعلمة، بل يمثل توجهًا تربويًا مشتركًا بين معلمات الرياض الحكومية والأهلية في عينة البحث.

## النتائج

**يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصل إليها البحث في**

١. أن أطفال الروضة يمتلكون مستوى مرتفعًا من مؤشرات الطموح المستقبلي، وأن أكثر هذه المؤشرات ظهورًا يتمثل في الثقة بالقدرة على النجاح ودافعية الإنجاز والمبادرة، في حين يظهر التخطيط البسيط والتوجه نحو المستقبل بدرجة أقل نسبيًا، وهو ترتيب يمكن تفسيره في ضوء الطبيعة النمائية للقدرات المعرفية المستقبلية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

٢. أن الطموح المستقبلي لا يختلف بصورة جوهرية بحسب جنس الطفل أو نوع الروضة، وهو ما يدعم النظر إليه في هذه المرحلة بوصفه بناءً يتأثر بدرجة كبيرة بطبيعة الخبرات والتفاعلات التي يتعرض لها الطفل أكثر من تأثره بالخصائص التصنيفية العامة.

٣. تؤكد نتائج المعلمات أن تنمية الطموح تحتاج إلى منظومة متكاملة من الآليات، مع إعطاء الأولوية للدعم النفسي والاجتماعي وبيئة الروضة، ثم دور المعلمة والأسرة والمنهج ومهارات المستقبل.

٤. تتمثل الإضافة الأساسية للبحث الحالي في أنه جمع بين تشخيص مؤشرات الطموح المستقبلي لدى الطفل وتحديد آليات تنميته من وجهة نظر المعلمات، الأمر الذي يسمح بالانتقال من وصف الظاهرة إلى تحديد الجوانب التي ينبغي دعمها تربويًا، وتشير النتائج بصورة خاصة إلى ضرورة المحافظة على المستويات المرتفعة في الثقة والإنجاز والمبادرة، مع منح مزيد من الاهتمام للأنشطة التي تساعد الطفل على تحديد الهدف والتخطيط البسيط والتصور الإيجابي للمستقبل.

**التوصيات**

١. تعزيز الممارسات التربوية التي تنمي الثقة بالقدرة على النجاح ودافعية الإنجاز والمثابرة لدى طفل الروضة، من خلال التشجيع المستمر وإتاحة فرص المحاولة وإعادة المحاولة .

٢. زيادة الأنشطة التي تنمي تحديد الهدف والتخطيط البسيط لدى الأطفال، نظرًا إلى مجيء هذا المجال في المرتبة الأخيرة نسبيًا بين مؤشرات الطموح المستقبلي .

٣. توفير بيئة روضة آمنة ومحفزة تسمح للطفل بالاختيار والاستكشاف والتجريب والتعبير عن أفكاره دون خوف من الخطأ .

٤. تعزيز الشراكة بين الأسرة والروضة في دعم ميول الطفل وتطلعاته، مع توعية الأسرة بأهمية تشجيع الجهد والمثابرة وتجنب فرض طموحات الكبار على الطفل .

٥. تضمين مناهج وأنشطة رياض الأطفال خبرات تسهم في تنمية مهارات الحياة المستقبلية، ولا سيما حل المشكلات، والإبداع، والتكيف، والتعاون، والاستخدام التربوي المتوازن للتقنيات الحديثة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

**المقترحات**

١. إجراء دراسة عن الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة وعلاقته بالمرونة النفسية .
٢. إجراء دراسة عن الطموح المستقبلي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة .
٣. بناء برنامج تربوي قائم على اللعب الموجه وقياس فاعليته في تنمية مؤشرات الطموح المستقبلي لدى طفل الروضة .
٤. دراسة أثر أنماط التنشئة الأسرية في مستوى الطموح المستقبلي لدى أطفال الروضة .
٥. إجراء دراسة طولية لتتبع تطور مؤشرات الطموح المستقبلي من مرحلة الروضة إلى المرحلة الابتدائية .

المصادر:

1. Atance, C. M., & Meltzoff, A. N. (2005). My future self: Young children's ability to anticipate and explain future states. Cognitive Development, 20(3), 341–361.
2. Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84(2), 191–215.
3. Gunderson, E. A., Gripshover, S. J., Romero, C., Dweck, C. S., Goldin-Meadow, S., & Levine, S. C. (2013). Parent praise to 1- to 3-year-olds predicts children's motivational frameworks 5 years later. Child Development, 84(5), 1526–1541.
4. Hudson, J. A., Shapiro, L. R., & Sosa, B. B. (1995). Planning in the real world: Preschool children's scripts and plans for familiar events. Child Development, 66(4), 984–998.
5. Locke, E. A., & Latham, G. P. (2002). Building a practically useful theory of goal setting and task motivation: A 35-year odyssey. American Psychologist, 57(9), 705–717.
6. Markus, H., & Nurius, P. (1986). Possible selves. American Psychologist, 41(9), 954–969.
7. National Association for the Education of Young Children, & Fred Rogers Center for Early Learning and Children's Media. (2012). Technology and interactive media as tools in early childhood programs serving children from birth through age 8. NAEYC.
8. National Association for the Education of Young Children. (2020). Developmentally appropriate practice: A position statement of the National Association for the Education of Young Children. NAEYC.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

9. Nurmi, J.-E. (1991). How do adolescents see their future? A review of the development of future orientation and planning. Developmental Review, 11(1), 1–59.
10. OECD. (2019a). Student agency for 2030. OECD Future of Education and Skills 2030: Conceptual learning framework.
11. OECD. (2019b). Skills for 2030. OECD Future of Education and Skills 2030: Conceptual learning framework.
12. OECD. (2019c). Transformative competencies for 2030. OECD Future of Education and Skills 2030: Conceptual learning framework.
13. Quaglia, R. J., & Cobb, C. D. (1996). Toward a theory of student aspirations. Journal of Research in Rural Education, 12(3), 127–132.
14. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 54–67.
15. Skene, K., O'Farrelly, C. M., Byrne, E. M., Kirby, N., Stevens, E. C., & Ramchandani, P. G. (2022). Can guidance during play enhance children's learning and development in educational contexts? A systematic review and meta-analysis. Child Development, 93(4), 1162–1180.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس والأربعون
٢٠٢٦م/١٤٤٨هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية